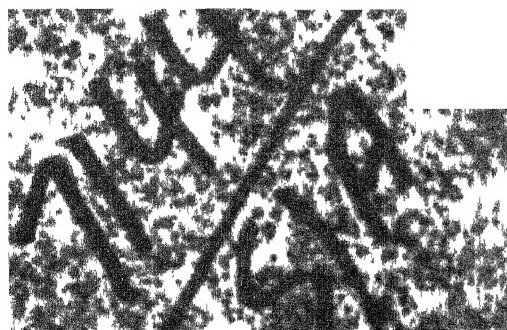


۱۳۱۵













Wm. H. Webb  
1871

1871

كتاب أطوار الذهب

في

المواعظ والمحظب

لعلامة العجم والعرب دار الله الرضا شري رحمه الله وحمل أئمة ماواه

مع

شرح النفاضة اللغوية

لعلامة تحرير الشيخ يوسف أفندي الأسير



كبر اي سكور وحسن القمار اربع في منزلة واحدة من حسن عمل وشره في القمار  
الساكنين لا يكتفي كونه ندى ولا يورث من حسن سكور بل حسوا واحسبوا في حبه وشره  
وفضله لا يستغنى

ثم اني احرك جمل بعد حيز عودا الى بناء واخلل زواياك في رسا وكني  
من رداء على صنع ما تجس في ضمير نفس ولا تفعل يوما بظن ولا حصر من  
تسير الزينة التي احياك المتطاع حذبت اليها يقضي في سلطانك انما هو السرك  
عليها طبعي وبصرك الصادق حذمت علي عجزها بسعيها وسهبت كمالها  
المصعبه. وعكمت من روي السبعات علي. ونسبت كل سلاسل ورجلي وراشي  
الى رتبة القناعه وهي الرتبة العليا. ورميت في الكرم علي اعراس النساء  
وصيبت نفسي بعوارر اخلها عن اعوار. وكزمتها بعد الكرم في العوارر

يقال رجع عودا على يد اي وضع دهره حتى وضع رجونه فترك حيا لا يبيع  
والتوفيق انفس اي حتى تدارك العاصب اعاد بالبره والبره وحسن حصره  
والتيه العوده اي الرجعة في الضاهر المعجون كما ذكره في عنه بانه لا يبيع نفسه  
ما بين امرني. انكف والسفوف قد راسك والظاهر اعاد. وقدره السركه واورث والظهر  
يجي الي حذمتها واجود السفة وتكاف الما بالاسف والافه السركه اي ما في السلسل  
من حقوق العباد ومن امور السركه ما ركب في السركه واورث الذي السركه  
العبودية والمنوكه واورثه في السركه والخرص عليه السركه ما حذمت. وورثه السركه  
كما عاين السركه والسركه حذمت في السركه والسركه حذمت في السركه  
من حذمت وجو السركه كالسركه حذمت في السركه والسركه حذمت في السركه  
حذمت السركه حذمت في السركه والسركه حذمت في السركه والسركه حذمت في السركه  
كثرت في السركه حذمت في السركه والسركه حذمت في السركه والسركه حذمت في السركه

وبما حذمت حذمت الاسماء المنصوبه من السركه اي حذمت السركه  
حذمت علي في حذمت حذمت. وكسرك في السركه حذمت في السركه  
الى احب بالاحد اليك. واورثها في السركه. وحذمت في السركه  
حذمت في السركه حذمت في السركه. والسركه حذمت في السركه  
حذمت في السركه حذمت في السركه. والسركه حذمت في السركه

\* بسم الله الرحمن الرحيم \*

حمداً لمن انطق الانسان باللسان. وعلمه بيان منطقهِ ايضاً بالبيان. والصلاة والسلام على خير الانام. وافصح من نطق بالضاد. وانصح من ارشد العباد. وعلى اله وصحبه الامجاد. وعلى علماء امتيه ذوي الارشاد. اما بعد فيقول الفقير. يوسف بن عبد القادر الاسير. ان اطواق الذهب. في المواعظ والمخطب. كتاب حكمة ونصاحة. وبراعة وبلاغة وفصاحة. مفرد في هذا الباب. معجب لذوي الانياب. كيف لا ومولاه في العلم كالعالم. جار الله الرحمن شري علامة العرب والعجم. فلغزارة فوائده ونفعه. عُنيت جمعية الفنون بطبعه. مع ضبط معتبر. وشرح مختصر. فجاء كتاباً يشرح الصدر. صغير الحجم كبير القدر. نفع الله تعالى به قارئه وسامعه. ورحم مصنفه وشارحه رحمة واسعة. وجميع المؤمنين. امين امين

\* دياجنة الكتاب \*

\* بسم الله الرحمن الرحيم \*

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَدُكَ عَلَى مَا أَرَلْتَ إِلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ. وَعَلَى مَا أَرَلْتَ عَنِّي مِنْ نِعْمَتِكَ. عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِلْأَوَّلَى. وَكُنْتُ بِالثَّانِيَةِ أَوَّلَى. لِي لَا فَضْلُ مِنْكَ سَابِقُ حَرْدُ الْحَامِدِ وَرَأْيُهُ يَطْلُبُ. وَإِنْ أَتَيْتُ فَكَأَنَّهُ مَصْفُودٌ بِرَسْفٍ. وَكَرَمُ بَاسِقِ شُكْرِ الشَّاكِرِ يَتَوَخَّعُ بِجَاحٍ مَرِيضٍ. وَإِنْ خَلَقَ فَكَأَنَّهُ لَاصِقُ الْخَضِرِ بِيضٍ.

اي بالله اني اثني عليك بالجميل على ما منحني من نعمتك وعلى ما ارحمتني من انتك مع اني لست مستحقاً للثمة وكنت احق بالثمة لولا الخ وقوله بظن اي نصر من قطعت الدابة اذا ضاقت منها واعتى اسرع من اعتقت اذا مدت عنها في السبر ومصفود برسف مريد ينهي وينال رسف مشي مشي المتبد وباسق طويل عال وبسرف ينهض ويحمي ومشفة وهبض



أَحِبَّاؤُكَ وَأَصْفِيَائِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِتْرَةِ الْهُدَى وَصَحَابَةِ زُمْرَةِ الْبِرِّ وَالنَّبِيِّ  
 قوله ولما اقترحت عليك اي طابت منك والمنصية المبددة واقتربت اكتسبت والمعصية  
 ضد الطاعة وعطفت اشقت والخفي المبالغ في الاكرام وتداركني اسعفتني والطب الرفق ضد  
 العنف والتوفيق والبر الاحسان والخفي مادي عن الفهم واصطنعتني اصطنعتني واحسنت الي  
 واحب بلادك اليك اي التي فضلها علي سائر البلاد وهي مكة المشرفة فانه جاور فيها بيت  
 الله الاحرام ولذلك لقب جارا لله ويكنى ابا القاسم واسمه محمود بن عمر من زخشر قرية بنواحي  
 خوارزم وكانت ولادته سنة ٤٦٧ ووفاته سنة ٥٣٨ فيكون عمره ٧١ ومولفاته كثيرة وفوائده  
 غيرة رحمه الله تعالى وقوله حليتي اي زينتي والدمج ما يوضع من الحلي في العنق والسرور في  
 المعصم والجوار المجاورة وعترة الرجل رهط وعشيرته الادنون والزمرة الجماعة والبر الطاعة  
 والاحسان والنبي مصدر بمعنى الحذر من الله تعالى ويلزم منه عمل الطاعة وترك المعصية وازافة  
 عترة وزمرة من اضافة الصفة للموصوف ومثله غوارز اخلاها اي اخلاها الغوارز اي وعترة  
 الهادين وزمرته البارين الاتقياء ومثل ذلك روح القدس اي الروح المقدس

وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ عَقِيدَتِي وَطَوْبِي . وَبَدِيهَتِي وَرَوْنِي . وَمَا خَطَّ بَنَانِي  
 وَخَطَرَ بِجَنَانِي وَكُلَّ مَا أَلْفَنَتْهُ مِنْ أَقْوَالِي وَكَلِمِي وَأَسَلَتْهُ مِقْوَلِي عَلَى سَنِي قَلْبِي  
 خَالِصَةً لَكَ وَمِنْ أَجْلِكَ مَطْلُوبَةً بِهَا نَفْثَاتُ سَجْلِكَ وَأَنْ تُقْبِضَ عَلَيَّ هَذِهِ  
 الْمَقَالَتِ مِنَ الْبَرَكَةِ وَالْقَبُولِ . مَا يَهْبِئُهَا مَهَبَ الْجَنُوبِ وَالْقَبُولِ وَأَنْ تَحْفَظَ  
 فِيهَا مَا أُوجِبْتَ لِلْجَارِ مِنْ حَقِّ الدِّمَامِ وَالذِّمَارِ . لِأَنَّهُا وَجِدْتُ فِي حَرَمِكَ  
 الْمُطَهَّرِ وَوُلِدْتُ فِي حَجَرِ بَيْتِكَ الْمُسْتَرِّ وَأَنْ تَنْفَعَ بِهَا مَنْشَأَهَا وَقَابِلَهَا وَمُقْبِسَهَا  
 وَدَارِسَهَا . إِنَّكَ مَوْلَى كُلِّ خَيْرٍ وَمَوْلِيهِ . وَخَافِضُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعْلِيهِ . وَلَيْسَ  
 لِمَا سَخَطْتُهُ قَابِلٍ . وَلَا لِرَحْلِ حَطَطْتُهُ حَامِلٍ

وارغب اليك اي ابتهل وانضرع وعقيدتي ما اعتقده من امور ديني والاعتقاد غير العمل  
 وقال عن روية اي فكر ونظر وعن بدية اي ارتجالاً وفجأة والطوبة النية والبنان مومس الاصابع  
 والجنان القلب والمنقول آلة القول وهو اللسان واسلته طرفه وسني قلبي راسبه ونفثات سجلك  
 دفعات عطائك واصل النخبة الدفعة من الرمح كالنخبة والسجل الدلو العظيمة ملوثة ونقبض نزع  
 والبركة الماء والزيادة والسعادة والقبول عبارة عن ترتيب المتصور على الطاعة والقبول



اي سحب والا زار كالمئزر الخفة والاجور جمع اجر اي ثواب والاوزار جمع وزر اي ذنب وكذلك الحبوب والفضل الزيادة والار عن الاحق والعن اعد من الرحمة ويجوز ان يكون معلا مضارعا اي وانا العن مثلك وويل كلة توبخ اي عذاب لك وقوله كم الخ اي كثيرا ما تعطي الارض بذلك وهي بعد زمن قليل تنطبق بنراها وترجي عليك احماها وانماها وتنكك اكثر ما انشها وتعملك امثال ما حملتها اي فانتبه واعتبر قبل ان تدم ولا ينعك اندم

### المقالة الخامسة

يَا بَنِي آدَمَ وَيَا مَيِّمَاتٍ. حَدِيثَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ. وَحَدِيثَ عَنِ رِجَالِ الْعَشِيرَةِ وَكِرَامِ الْأَخْلَاءِ وَالْجَبَرَةِ. مِنْ أَجَارِ الْجُبِّ. وَمَأْسِ الطُّسْبِ. وَمَنْ جَائِنَاهُ عَلَى الرُّكْبِ. وَجَارِنَاهُ فِي كَشْفِ الْكُرْبِ. وَمَنْ رَفَدَنَا بِالْخَيْرِ وَرَفَدَنَاهُ. وَأَفَادَنَا الْحِكْمَةَ وَأَفَدَنَاهُ. قَدْ أَقْتَضَاهُمْ مَنْ أَوْحَدَهُمْ أَنْ يَقْنُوا. وَخَلَّتْ عَنْهُمْ الدِّيَارُ كَأَنْ لَمْ يَقْنُوا. وَكُنِيَ بِمَكَائِهِمْ وَأَعْظَا لَوْ صُودِفَ مَنْ يَنْغُظُ. وَمَوْضَاعٍ عَنِ الْغَفْلَةِ لَوْ وُجِدَ مَنْ يَسْتَنْظِظُ

المراد بالآباء ما يشمل الاجداد والامهات ما يشمل المحدثات وهات فعل امر بمعنى اعط وحي هنا بمعنى اسمع او قل والحديث الخبر وحديث اي اخبر وعشيرة الرجل تنوابه وقبيله والكرام جمع كرم ضد التيم والجيل والاخلاء جمع خليل وهو صافي المودة والنجرة جمع جار والجار الجنب جارك من غير قولك وجار الجنب الملازم والمس النفس والطيب الوند وحل بشد به سرداق البيت اي ما يد فوق صحنه وجائناه جالسناه واصل انحنوا الجلوس على الركب وجارناه جربنا معه اي اسعناه وكشف الكرب رفعها جمع كرب وهي الحر والشددة والرقد العطاء والرقد الاعطاء والارفاذ الاعانة والاعطاء والحكمة العلم النافع واقتضاهم اخذهم واستوفاهم من اوجدهم اي احدهم من العدم وهو الله تعالى وانت يقنوا اي مقدرا فئاتهم اي عدهم اولاجل فئاتهم اي مومنه واذا اريد بالفناء العدم يراد عدم الحمد لا النفس على المختار وخلت اي فرغت والديار جمع دار وكان لم يقنوا اي كانهم لم يقنوا فيها ولم يكونوا وكفى بمكانهم واعظا اي وكفى مكانهم منذرا للاحميا واصل الوعظ ذكر ما يلين القلب من ثواب وعقوبات وينظ يتاثر بالوعظ وصودف وجد وموقف منه ويستنظظ منه والغفلة الترك والسهو وعدم الاعناء وعدم الملاحظة والمراد بانه يلزم الانسان ان لا ينسى الموت فسيما ضلال ميمن

وَأَيُّ شَيْءٍ تَعُودُ فَإِذَا نَافِلٌ مِنْ تَجَاوُزِ حَدِّكَ وَاتْرَكَ بَعْضُ كِبَرِكَ وَالْمُرَادُ تَرْكُهَا بِالْكَلْبَةِ لِأَنَّهَا مِنْ  
أَعْظَمِ النَّبِيلَةِ وَقَدْ مَرَّ بَعْضُ الْأَمْرَاءِ عَلَى رَجُلٍ حَكِيمٍ فَلَمْ يَبْعَا بِوَفْعَادِ الْيَمَةِ مُتَجَتِّراً وَقَالَ لَهُ أَلَمْ تَدْرِمَنْ  
أَنَا قُلْتُ بَلَى أُولَئِكَ نَظْمَةُ مَذْرُوعَةٍ وَأَخْرَجَ حَيْفَةَ قَذْرَةٍ وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ تَعْمَلُ الْمَذْرُوعَةَ فَمَا هَذِهِ الْجَعْتَرَةُ

### المقالة الثالثة

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ مَرَّ بِالْأَعْصَارِ. وَأَنْتَ تَرْجُوهُ مَدَى الْأَعْصَارِ. ضَلَّةٌ لِرَأْسِكَ الْفَائِلِ.  
فِي ظِلِّكَ الزَّائِلِ. مَا هُوَ إِلَّا بَيَاضُ نَهَارِكَ فَتَغْتَسِبُهُ. وَسَوَادُ لَيْلِكَ فَلَا تَنْبَهُ. وَاتَّبِعْ  
مَنْ ضَرَبَ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ حَتَّى أَنْتَ أَخْ يَكْغِفُ وَرَطِي

مَرَّ الْأَعْصَارُ أَيَّ كُرُورِ الرِّيحِ وَالْأَعْصَارُ جَمْعُ عَصْرٍ بِمَعْنَى الزَّمَانِ وَقَوْلُهُ ضَلَّةٌ لِرَأْسِكَ كَقَوْلِهِ  
تَبَا لَكَ فَالْإِلَامُ لِيُفَادَ الْفَاعِلُ أَيُّ ضَلَّ رَأْسَكَ عَنِ الصُّوَابِ أَيَّ غَابَ وَتَجَرَّوَالرَّايَ الْإِعْتِقَادَ وَالْفَائِلُ  
الضَّعِيفُ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالنَّافِ مِنْ التَّغْلُوبَةِ وَالظِّلُّ النَّيْءُ وَالْخَيْالُ وَالشَّخْصُ وَالْكَفُّ وَالزَّائِلُ  
الذَّاهِبُ وَقَوْلُهُ مَا هُوَ إِلَّا بَيَاضُ نَهَارِكَ أَيُّ لَيْسَ عَمْرُكَ إِلَّا مَدَى بَيَاضِ النَّهَارِ فَانْتَمَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَمَدَى سَوَادِ  
اللَّيْلِ فَاحْذَرِ فِي الْعِبَادَةِ الرَّاحَةَ وَلَا تَضَعِهَا بِكَثْرَةِ النَّوْمِ فَإِنَّهُ الْمَوْتُ الْأَصْغَرُ وَالْمَطِيُّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ  
الدَّابَّةُ وَضَرَبَ كَيْدَهَا كِتَابَةً عَنِ الْحَمْدِ فِي الْمَعْرِلَانِ الرَّكَّابِ الْعَجَلِ بِرُكُلٍ خَاصِرِمَا بِرُجُلِهِ أَرِ  
بِالْمَهَازِ وَأَنَاخَ أَمْرِكَ بِمَطِيَّتِهِ وَأَقَامَ وَالْكَفُّ الْحَزْزُ أَيُّ الْحَصْنُ وَالسُّدْرُ وَالظِّلُّ وَالْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ  
وَالْوَطِيَّ أَصْلُهُ الْوَطِيَّ أَيُّ الْمَهْمَدِ وَقَوْلُهُ بَيَاضُ نَهَارِكَ أَخْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مَا مَضَى فَاتَ وَالْمَوْمِلُ غَيْبٌ  
وَلَكِ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَطَانُوا بِهَا وَهُمْ عَنْ آيَاتِكَ  
غَافِلُونَ

### المقالة الرابعة

قَدْ فِي طُولِ الْأُسْطُوَانَةِ. وَأَنْفٌ مُلِيَّةٍ مِنَ الْخُنْزَوَانَةِ. وَعِظْفٌ مُبَالٍ. وَقَبِيصٌ  
ذِبَالٌ. وَشَخْصٌ لَا يَشْعُرُ أَجْرَ الْإِزَارِ. مِنَ الْأُجُورِ أَمْ مِنَ الْأَوْزَارِ. وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْحُوبِ. فَضْلَ الذِّبَالِ الْمَسْحُوبِ. يَأْرَعَنَّ وَمِثْلَكَ الْعَنْ. قُلْ لِي وَبَيْتُكَ كَمْ تُخَفُّ  
الْبَطَاءَ ذَيْلُكَ. وَهِيَ عَمَّا فَلَيْلُ تُخَفُّكَ حَصْبَاءُهَا. وَتَنْقِذُفُ عَلَيْكَ أَعْبَاءُهَا  
وَتُنْقِلُكَ فَوْقَ مَا أَثْقَلَتْهَا. وَتُعْمِلُكَ أَضْعَافَ مَا حَمَلَتْهَا

الذِّبَالُ الْقَامَةُ وَالْأُسْطُوَانَةُ السَّارِبَةُ أَيُّ الْعُمُودِ الطُّوِيلِ وَالْخُنْزَوَانَةُ الْكَبِيرُ وَالْعِظْفُ الْإِبْطُ  
وَالْجَانِبُ وَمِثَالُ كَثِيرِ الْمِيلَانِ وَذِبَالُ طَوِيلِ الذِّبَالِ وَشَخْصٌ أَيُّ إِنْسَانٌ لَا يَشْعُرُ لَا يَعْلَمُ وَقَوْلُهُ أَجْرُ

الخمر على الشبهاء. وسحب سائر على أوجهه. نعيش نحن من عندنا نحن  
 ونأى عن إخبار الإخن. وإن ذا الشرف محسباً من حسنة. ومحمد عليه  
 حافد. وتلك بيعة. فتفذل نخبة الأحشاء. ويعمل الله فيها ما يشاء  
 التوسيع حظ الصدر والشرف رفته والتعريف الشمار والتكبير ذرة والتباعد الظهور  
 والشرف والجهول ضدها والتوجاهة السيادة والاعتبار والتمان. وعن الملا جمع محبة وأحسن  
 جمع احنة الخند. ونأى بعد والأضمار الإخفاء والحاسد من انتهى يقول نعمة الحسود إليه. ويخند  
 أمناك العدو في القلب وترى الفرصة لأضرار عنود غرة وتنتقل تصرف. والأحباء جمع  
 حتى ما في الأمن من قرب وكبد وتحمل وعوها وقد قال ابن عطاء الله المستكبري ادمن  
 وجودك في أرض عهول في بيت ما لم بدفن لمنه فاحه وقد قيل العهور يغير الظهور وذلك  
 لأن صاحب النهار الصيت يشغل بالحقى من الحق عالا

#### المقالة الثامنة

ما أمرك لو كنت في سلامة الضمير. كسلامة الماء النور. وفي اللغة عن  
 الرية. كمرأة العربية. وفي نقاذ الطيبة. كصدور الخطبة. وفي أخذ الأمانة.  
 كالأوقع في النية. لكك ذو تكدير. كرجحة العذير. ومنعج الخبائث.  
 كحرفة الطامث. وذو عجز وتواني. ككسار الغوالي. وتارك الاستعداد.  
 كالشاك في المعاد

انصرف إلى الخاطرة الصلاة السهولة والسر الركي الساجع أي الغري. ولما البطاقة والرية  
 الضمة وانتهى وذلك وقوله كمرأة العربية أي في السعة. وذلك لأن المرأة العربية  
 اعتلج ثيابها على مراءمها قد تغطوها بها التي في وضها فقد تسعي عنها سمر أنها في إصلاح  
 شأنها. ونادى الضمة أي مضاعفة الغرم والنية وقوله كصدور الخطبة أي اللسان الذي في رأس الرماح  
 المسومة للخط اسم مكان وأخذ الأمانة الاستعداد فالأمانة الغنة والمهنة المال المشبوب والرافع بها  
 هو الساقط ويكون عذبة الهمة ورجحة العذير غنة الماء فيه فتكون كآراء العرب والرجل  
 في العذر بقعة ماء يهادرها الدبل أي تركها ركنة ومنعج منبوت وحرفة الضامث فريسة الخائن  
 والمكسار معناد الكسل والغوالي جمع غابة أي غبة يحداهما عن الريه والاستعداد التي والمعاد  
 العث أي يمت الأوباش من النور وإحباطهم نانية

### المقالة السادسة

عنه ما ينبغي علمه في عذبه ما لا تعدت وقد وجد. ودعائك لمن  
 خير منك بما أردت وما لم أرد. فما هذا الرغاء كأنه مثير. وما هذا  
 الصريح الذي الأصم به جدير. إن كنت ممن أرى إلى الساعون البعث  
 ولا يلوي على الرأى السبع. وأردت بذلك وجه العليم بما خطر في قلب  
 جسد جسم. أي خير ما سوسست له نفس وأوجس. من هوى نفس العمل  
 ما يروى لك. من شوقها الشقاء المشهور فالحكم الخيم. إن خير  
 الشرف والكرام. وخير الخصال والشرع الحرام

مما أنت عليه ما كان له تعالى وعلم تعالى في حل عذبه اعظم من علمك وحال  
 وسعده ودعائك كان له تعالى وهو خير منك بالشي الذي أردت بدعائك فخير عن الذي  
 الذي تردته هو تعالى خير منك ما تترك. ولا تترك وقوله في هذا الرغاء كأنه مثير  
 مع استهام الذي ويحيى إذا كان الأمر كذلك فانت ملوم على هذا الصياح الذي يشهد  
 بمرور وعلى هذا الصريح الذي لا يلقى أن يدعى به إلا الأصم ولا يلقى أن يدعى به السميع العليم  
 الذي يعلم ما خطر بقلبك وما تودس به نفسك وهو أقرب إليك من حل الورد وقوله  
 أي في رفق ورحمة هو بولي عطف والسهل ما كان عليه الذي ما يحياه عليه وعيهم السلام والبدعة  
 ما أحدثت بعدهم من الأهواء والعمال والربا أن تفعل ليرك الناس والسبعة أن تفعل ليعم  
 الناس وذلك هو الشرع الفخر والوسيلة حديث النفس وحديث السيفان وأوجس أعظم وهو  
 أوجس من راحة الكرم الذي الكرم دراسته الإلهام والإشاعة بمكة والحكم حمد  
 ما ورد معنى الإلهام على ما لا لا قاله المفسرون والرب من الله وليس جمع فوس وقوله أقدم  
 بأي التمام حيث من أن الحوس أنشأه بيان وشدة التسمية وأغنى وقوله خير الكتاب  
 والشراب المصروف أي الحسن المستوب ما يضر ويصلح ما دام وسع المذروب أن يفعل ويصنع  
 كذلك ومثل ذلك الأفعال الذميمة الأولى كتابها تكون خاتمة من أرباب وخاتمة من السبعة  
 راسدا الرأى فأنشأها على وجه الرأى والسبعة بل تلاحق الناس في من يخفيها بأنه تارك لها

### المقالة السابعة

الترفع كل التوضيح أن تشرف. والشكر كل التكبر أن تعرف. فأنشأ

وصاحب السوء اضر من السم البائع الفاسد

### المقالة الحادية عشر

الشهم الخذر . بعيد مطارح افكر . غريب مسارح النظر . لا يرتد ولا  
يكري . الا وهو يقضان الذكرى . يستبط العضة من السخ الحى . واستحلب  
العبرة من الطرف القصى . فاذا نظرت الى نبات نعيش واستحلب عبرتك . واذا  
رايت نبي نعيش فاستحلب عبرتك . واعلم ان من الحواثر . ان تروح غدا على الجائر .  
الشهم الذكى النوادى والخذر الخثر الحياط المتقسط والمصارح المزوى . والشكر جمع فكرو وفي انزل  
النظر وحركات النفس في المعنولات والمصارح جمع مصرح مكان ارسال النظر وهو الفاسد والرفاد  
الدوم او خاص بالليل والكري العاس والبنطان الشبه والذكرى الذكر . ويستبط استخرج  
والعضة الوعطى والسخ اختلاس النظر والحى ضد الظاهر والعبرة العجب حيث يعبر به من حال الى  
حال والعبرة الدفعة في العين قبل ان تبص والطرف العيون وكان يفيد من العبرة وهم عباد الله  
يترها التمر والنقي العبد والعش سرير الميت ونبات عش الكورى سبعة كما كتب اربعة عشر  
وثلاث نبات واحدها ان وكذا الصغرى وبني نعيش الاموات وقوله واعلم نوحى وبني الامور  
الحائرة ان تحمل عن قريب على العيش فالحوائر جمع حجارة صنع اديم وكسره تطلق على العيش وعلى  
الميت وعليها والمعنى انه يجب على الانسان ان لا يأس بالدماء ويسر به وان يتامل في انفس  
الهكم وما فيه من الحكم فبعد تلك افكر من بحر العكر فيعرف قدرة ربه ويعتبر الموتى فينبو  
من ذنبه لئلا يدمه الموت وهو لا . ويندم على ما فرط في حسب الله ويتأسف حين يتفقد وفاته  
ويغسر على ما فاتته وينذكر حين لا تسمع الذكرى . فالاعرى ان ينه في الدنيا للاعرى . الناس  
بيام فاذا ما نزل اشبهوا وكى ياتوا واعظا . والنظر في ملكوت الله موقظا

### المقالة الثانية عشرة

لا تسمع المعون والماعون . حتى ينعاك الماعون . ان مثل توسعك على احبك  
وقد اصاب . وحبك ماء وجهه ان يهراق . مثل العين العديقه . في حر  
الوديقه . ذاك من ذوائب الخبير والنواصي . وحينئذ ان يطول به النواصي  
المعون الاعانة والماعون المعروف وكل ما انتفع به او كل ما يستعار من فاس وقدم وقدر  
والنبي الاخبار بالموتى التوسعة تكثر الرزق واصاب ذهب ماله وحفر الماء حبه عن الاراقة ويهراق

أَلَا أَخْبِرُكَ بِالشَّقِيِّ الْخَذُولِ. ذِي الْمَالِ الْمَصُونِ وَالْعَرِضِ الْمَبْذُولِ. مَنْ لَا يَأْتِي إِلَى إِذَا سَمِعَتْ ثَرْوَتُهُ. أَنْ تَمُوتَ قَرَوْتُهُ. وَإِذَا شَبِعَتْ خِزَانَتُهُ. أَنْ تَجُوعَ حَزَانَتُهُ. وَأَلَا أَخْبِرُكَ بِالسَّعِيدِ الْمَنْصُورِ. ذِي الْجَنَابِ الْمَطُورِ. مَنْ خَالَفَ تِلْكَ السَّنَةَ. وَاتَّخَذَ لِمَالٍ لِعَرِضِهِ جَنَّةً. يَقُولُ لِحَازِنِهِ أَجْجْ. وَلِوَازِنِهِ أَرْجْجْ. وَنَفْسِهِ إِذَا جَاشَتْ مَكَانَكَ تَحْمَدِي. وَإِذَا ضَافَتْ وَرَاءَكَ نَصَبِي

الأحرف تنبيه والشفقي ضد السعيد ومن لا ينجح له ولا حظ والمتعب والخذول ضد المنصور والمصون المحفوظ والعرض ما يصونه الإنسان من حشبه وشرفه سواء كان في نفسه أو على وسيلته والمبذول ضد المصون وثروته غناه وتريق الثروة كحرق الناج كناية عن الأمانة وتلم العرض والحزاة موضع الخزن كالمخزن وحزاة الإنسان عياله الذين يخزن لأمرهم والجناب الساحة والمطور الذي أصابه المطر أي الخير والرحمة والسنة الطريقة والعادة والجنة الوقاية والنجح النجاح وبسر وأرجح رد وجاشت هاجت ومكانك أي أثني وفري وطاشت خفت ووراءك تأخري وتصدني بصددي وفيه تسبح لقول الشاعر

وقولي كلما جشأت وجاشت \* مكانك تخدي أو تسرحي

ولله در من قال

أنا إذا اجتمعت يوما دراها \* ظلت إلى طرق المعروف تستبق  
لا يلبث الدرهم المضروب صرنا \* لكن يمر عليها وهو منطلق  
حتى يصير إلى نذل بملك \* يكاد من صرع أياه يمزق

### المقالة العاشرة

اسْتَمْسَكَ بِجَبَلٍ مِنْ أَخِيكَ. فَاسْتَمْسَكَ بِأَخِيكَ. وَأَصْبَحَ مَا أَصْحَبَ الْحَقِّ  
وَأَذَعَنَ. وَحَلَّ مَعَ أَشْبَاعِهِ وَظَلَعَنَ. فَإِنْ تَنَكَّرْتَ لِنَحْوِهِ. وَرَشَعَ بِالْبَاطِلِ إِنَاوَهُ  
فَتَعَرَّضَ مِنْ صَحْبَتِهِ وَإِنْ عَرِضْتَ الشُّعْغَ. وَأَصْطَرَفَ بِجَبَاهُ وَإِنْ أُعْطِيتَ  
النِّسْغَ. فَصَاحِبُ الصِّدْقِ أَنْفَعُ مِنَ الثَّرِيْقِ النَّافِعِ. وَتَقَرِّبُ السُّوءِ أَضَرُّ مِنَ السَّيِّئِ النَّافِعِ  
إِذَا تَمَسَكَ بِهَذَا أَخِيكَ وَمُودَتَهُ. فَتَسْتَعِثُّ بِهَذَا وَحَرَمَتِكَ وَصَاحِبُهُ مَنْ حَفِظَهُ وَأَذَعَانَهُ لِحَقِّ  
وَحَالَهُ وَسَفَرَهُ مَعَ أَتْبَاعِ الْحَقِّ فَإِنْ تَنَبَّرَ حَالَهُ وَظَرَّ مِنْهُ الْبَاطِلَ فَإِنِذْ عَمَّ إِلَيْهِ وَتَعَرَّضَ عَنْهُ وَلَوْ بَرَامَ  
الْعَلَّ وَتَصَرَّفَ بِمُودَتِهِ وَبِهَا وَلَوْ بِالسَّيْرِ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الرَّجُلُ لِأَنَّ الصِّدْقَ أَنْفَعُ مِنَ الدُّوَاءِ الْمَزِيلِ لِلْسُّمِّ

بني من هانت عليه الضعة. وكم بين من يستلين مع نيل اشرف من الشرف.  
 ونسخت لأجل الزلف عب الكلف. س لا عليه العاكف والطيب. وتيسر  
 وجو العيش والتطيب. ومن هو عبد منكره. همته حكمة مستورة. برصه  
 بطنه اذا شبع. ولا يخطئه عرضه اذا شبع

الدعة الراحة والضعه حظه القدر والشع الحرص وانما يد الشس والحر من كل شي حيارا  
 وخلاف العبد والاخلاف الذي وقوله بني الخ اي مرضعة ثم من سبت عليه حصة قدره وقوله  
 وكما الخ اي وكما من فرق بين الانسان الذي بعد بين العرش وعنده نيل لأجل شرفه وسخط  
 نقل الكلف لأجل منزلته ومقامه ويستوي عند رذالة العبد ولدتها وانما هو وجهها وخبره  
 والانسان الذي هو عبد فناء يصنع عبود وليس له اهتمام الا بوجدان ما يشتهه ويزنيه شبع  
 ولا يقضيه امانه عرضه وشبهه اي بينهما بون بعد فذلك شرب ما جود في ما حزن والحر  
 حر وان مسه الضر

### المتن السابعة عشر

الكرم اذا ربح على الضيم بها. والسري في سيم تحسفت ان. والكرم  
 المحني بجملة الحلم. ينفر نكرة الوحشي من العلم. اشتدنا على ظفرو ان يعلم.  
 وعلى ظفرو ان يكلمه. فلما عرفت الآفة والاف. سبه غير من شرفت منه  
 الآباء. ولا خير فمن لم يطب له عرق. وذنب الكبر ما به ضرر

كرم النفس اذا طيب وحمل على العلم سامة والنس سامة ذواتهم اذا كلف الشدة والمدة  
 امسح والوقور السهل محل الامانة والعقل يضره عن الضمير والحيوان الوحشي لا يخرج خوفه  
 وحذرا على ظفرو من الضلع وعلى ظفرو من الجرح وهو كناية عن الضعف وحمل الاورز وقوله فلما الخ  
 اي فلما يوجد الاستكفاف والامتناع عن الظفر في غير ما يربف الاستول لأنه لا يوجد خبر بين ادمه  
 ردي كما لا يوجد السهم والسم في ذنب الكلب بل لا يخرج من سرق الغويج نحو قناعه به  
 قناعه لا يوجد اصلا وقد ربي انسان جرو ذنب على ان شانه فلما ترفع شرها فقال صاحه  
 بجاطبه من اساك ان امالك ذنب واصل الاحياء ان يجمع الانسان ظفرو وساقه سراط والجمالة  
 علاقة السيف ثم قال

في إرفاقه من الوجه كناية عن الخضوع والذل والعين تدور الماء والغديقة غزوة الماء والودقة  
في البحر والبراد السحاب البحر وروايت أخرى أنه كان دواءه لا سنان وعايته على جبهته والواضي  
في البحر بعضهم بعضاً بذلك والمراد بالفتح كى انسان من الناس الحيوان ويعبر به عن العصف  
بمعانيه لانه شبيه

أَيُّهَا الْمُسْلِمِيُّ حَبِيبُكَ. قَدْ بَسَّ الْكَذِبُ كَثْرَتَكَ لَا تَنْتَرِخْ فِي الْإِسْلَامِ. فَبَلِّغْ  
الْمَرْءَ نَحْوَ جَدِّهِ. فَيُزَوِّجَ الْمَرْءَ خَيْرًا مِنْكَ. وَأَكْبَرَ النَّاسِ خَيْرِيَّةً مِنْكَ.  
وَأَقْبَلَ فِي النَّاسِ طَبْعَكَ. تَسْلِيمُ فَضْلِكَ لَكُمْ وَمَعَكُمْ.

والفيل في الناس شجعت. تسليماً  
تسبيح ربك يا ذا الجلال والإكرام  
والتسبيح ما جاء من الوجوه وهو كما استجاب  
أعين له نفسي السؤل وطيب الأحسان وذلك فقيه الوجه بالوجه حيث تغير الوجه بدل  
السؤل كما تغير الثوب بالماء والي ذلك من القليل والخمسة النور والخصوصة مصغر الشاعة  
أي جعل الشاعة من خواصك والذائع الخرص على الشيء وترجمه وقوله في الناس أي في عالمهم  
والخاجة الطائفة وتسد ندق وفضل الله أحسنه تعالى

المقامة الرابعة عشرة

حل الذي ودع الموتى فالامر ما تنوهم اثم والحطب ما تدراطم. داع الموت  
صيت وحي لا حاة ميت. وميت مشور. وحلف مشور. وعمل محسوب  
وميزن منصوب. ومجاز قادر. وكتاب لا يادر. وثواب وكل راحي. وعقاب  
وقل الناسي

وقيل القارئ  
خل ودع بمعنى التوقف والوقوف والوقوف  
وأكثر ما يقع في السمع الشديد الصوت ولا يخفى لابد  
جميع يوم الجمع وهو يوم التجمعة والمحسوب الحقتى والمنسوب القائم والمجازي المكاني والكتاب هو  
ضيقه الاعمال ولا يخفى لا يترك شيئا والثواب جراء عمل الخير والعتاب جراء عمل الشر  
الراجي الآمل والناجي الخائف

المقالة الخامسة عشر

الذِّعَةُ مَعَ الضَّعِيفِ مُرَّةٌ. لِأَنَّهُ يَلِيهَا نَفْسٌ حَرَّةٌ. لَكِنْ أَحْلَاهَا مُرْتَضَعَةٌ.



عَرَفَ مَنْزِلَ الذِّلِّ فَعَافَهُ. اسْتَعَذَبَ تَقْبِيعَ الْعِزِّ وَدَعَاةَهُ. وَمَنْ لَمْ يَصْطَلِ  
بِحَجَرِ انْتِهَاءٍ لَمْ يَصِلْ إِلَى بَرْدِ الْمَغْنَمِ. وَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَرَاثِنِ أَسَدِ الْمَلَنَاءِ لَمْ يَصِيبْ  
أَطْرَافَهَا كَالْمَغْنَمِ. وَنَحَتَ عِلْمُ الْمَلِكِ الْمَطَاعَ. ذَكَرَ السُّيُوفُ وَالْأَنْطَاعَ. وَمَنْ  
يُقَضَّ عَلَيْهِ عَسْرُ يَقْدِهِ. لَمْ يَقِضْ لَهُ بَسْرُ يَنْدِهِ. وَمَا الْحِكْمَةُ إِلَّا هِيَ الْأَتْيُ وَهِيَ  
الْفَاعِدَةُ إِلَيْنِي أَمْرٌ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَهِيَ. الْيَوْمَ عَزَا فِي كَلْفٍ وَكَرَبٍ. وَغَدَا جَزَاءُ  
بِرْنَفٍ وَقُرْبٍ

أي عز النفس وعلو أمة ما كالموت الشديد ولامور الضعيفة المتلفة ولكن من عرف مشرب  
الذل فتركه كراهة به استطاب من العز ومنه ومن لم يتعذب بحر الحرب لم يصل إلى المغنم أي ومن  
لم يصبر على سلاح شعبان الحار لم يخط بامره سائها رخص مخضوب كاحارب نجح العم وبحث  
رأية السلطان المطاع سيوف حديد ما ذكر وجوده مستغمت انتهى أي في ذلك عز وبع حصار  
القتل ومن لم يندو عليه ضيق عيش يومه لم يندره. مع روى نحوه من ذلك وما سر  
العدالة الإلهية إلا هذه الأحوال أي لم تقض له شيء في الدنيا إلا الحكمة العالمة وفي الأول الذي  
بني عليه تكليف العباد من أمر ونبوي ومن ذلك أن الحكمة حيث ما تكلمت في هذه الحياة الدنيا  
صبر على التكاليف والمشقات وسبب الحياة الأخرى مكافأة بالرب والدرجات التي فلا يستمر  
الإنسان من الأكرام ما دم في هذه الدار ما تقضى له تعالى وحكم وكل ذلك حكم وأنهم  
لهم والله تعالى أعلم

### الفتاة السابعة عشر

أَحْمِلْ نَاسَ دَعَايَاكَ. حَامِلُهُ عَنْ أَحْيَائِهِ. لَنْ مِنْ عَذْوَةٍ إِلَى حَبِيبِهِ حَبِيبٍ.  
لَا يَخْفُو عَنَّا وَلَا نَأْتِي. بِرُؤُوسِ جَرْمَةٍ إِلَى ذَنْبِهِ. وَهَلْكَ دَادُ بَجَرِهِ. ذَلِكَ  
الَّذِي لَا يُعْرِضُ اللَّهُ قَلْبًا وَهَيَا الْخَوْدَ. وَلَا أَوْدَعَهُ الْأَخْيَرُ صَحِيحُ الْعَقْدِ. أَسَاحَ اللَّهُ  
بِأَطْ كُلِّ قَسْبٍ بِالشُّرِّ وَفِيهِمْ بُولُ الْحَبْرِ عَنْ رَأْسِ الْكَبِيرِ مِنَ الرُّقَى الْمَهْرِ  
الْأَعْيَادِ جَمْعُ غَيْبٍ أَيْ شَرٍّ وَالْأَحْيَاءُ جَمْعُ حَبِيبٍ أَيْ حُبٍّ وَمِنْ الْحُبِّ وَحُبِّكَ مِنْ  
بِنَادٍ مَعَكَ وَهِيَ إِلَى حُبِّكَ وَالْعَذَابُ نَادٍ الْأَحْيَاءِ وَالْأَحْيَاءُ الْبُكَتُ وَالْأَتْرُجُ وَالْمَشَالُ  
الْأَسَانُ مَا كَرِهَ وَنَالَ عَرَاكَ الْأَدَى بَعْدَ هِيَ حَبِيبٌ وَحَسْبُ مِنْ جَعَلُ الْأَدَى عَرَاكَ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ أَيْ  
مَنْ لَا يَجَازِي حَبِيبَهُ عَلَى ذَنْبِهِ وَجَعَلُ أَيْ الْأَعَارُ الْعَطَا أَيْ الْبَذَخُ وَوَرْدُ الْأَعْدَاءِ الْعَطَا

## المقالة السابعة عشرة

الْوَجْهُ ذُو الْوَقَاحِ . مِنْ وَجْهِ الرَّقَاحِ . يُنْسِي عَلَى صَاحِبِهِ الْإِنْفَال . وَيُنْفِخ الْأَفْقَال . وَيُلْطِطُ الْأَرْطَاب . وَيُلْقِبُهُ مَا سَطَّاب . وَيُحْسِرُهُ عَلَى قَوْلِ الْمُنْطِيق . وَيُسِرُّ لَهُ فَعْلٌ مَا لَا يُطِيق . وَكُلُّ ذِي وَجْهِ حَيٍّ . ذُو لِسَانٍ عَيٍّ . مُعْتَلٌّ لَا يَنْشَطُ أَيْمَال . وَلَا يَنْشَطُ مِنْ عِنَال . وَلَا يَزَالُ ضَيْقُ الذَّرْعِ . يَكِي الضَّرْعِ . يَشْبَعُ غَيْرُهُ وَهُوَ طَيَّان . وَيَعْطَشُ مُوَصَّاحُهُ رَيَّان . وَلَكِنْ لَا كَانَ مَنْ يَنْفُخ لِأَجْلِ أَنْ يَرْفَعَ وَيَنْفُخ . فَلَعَهْوِي مَا النَّائِلُ الْوَفْخ . الْأَمَانَالَةُ الْوَفْخ . وَإِيْمَ اللَّهِ أَنْ الرِّشْقَةَ فِي الْجَبِينِ . أَحْسَنُ مِنَ الشَّيْمِ فِي الْعَرْنَيْنِ . وَلَآنَ تَنْتَرِعُ عَرْضَكَ وَمَا فِي سِقَايِكَ جُرْعَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَمْلِكَ الْبَحْرَ وَمَا فِي وَجْهِكَ مُرْغَهُ

المرعة كالجرعة والمراد بها ما يغفل في وجه المستغي من شبه الماء أو العرق الناشئ من الحياء أي أن الوجه الصلب الذي لا حياة فيه هو من أسباب كسب صاحبه فيعود عليه بالغنائم وينفخ له الأغلاق ويجعله يلتقط الرطب يلتقم الطعام اللذيذ ويحترته على أقوال النعماء ويسهل له الأفعال الشاقة وأما ذو الوجه المستغي فلسانه حصر عقول الغفل لايجل من عتاله فلا يتبسط في مثاله حذرًا من عثرات اللسان والمخجل إذا تكلم بالعجل وأكثر فهو لايزال ضيق الصدر والمخلى قليل لبن الضرع وهو كتابة عن قلة كسبه يشبع غيره وهو جائع ويعطش هو وبروي الوفخ ولكن مع ذلك فالحي هو الراجح والوفخ هو الخاسر لأنه ينسر ماء حياه الذي هو اشرف من ماء الحياه فبالذلك اسأل الله اعدام من يكسب وينتقم بوقاحه فوحياي انا العطاء القليل ما اصابه الوفخ وان كان كثيرا في ذاته لا رخص قدره به واتسم بيمين الله تعالى ان عرق الجبين الدال على الحياه احسن من ارتفاع الانف الدال على الشرف والسبادة وان توفير عرضك مع فراغ سقائك من حسوة ماء خبير من ان تملك البحر مع جفاف وجهك من الحياه ورحم الله الزمخشري فانه كان مشغوبا بكمار الاخلاق ومن لوازمها النعانة بالقليل من الارزاق حتى ان الكرم اذا اترى فرق ماله في وجوه الخير فالموثق من اتقدي بثل موسى وهارون لا بثل فرعون وقارون كم من ذي غني ومن فقير فقير

## المقالة الثامنة عشرة

عِزَّةُ النَّفْسِ وَبَعْدُ الْهِمَّةِ . أَلَمُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْخُطُوبُ الْمُدْهِمَةُ . وَلَكِنْ مَنْ



التي لصان ويرد وعسرها لان الاسماء كلها لله تعالى فهي مع الخلق كالعارية او الوديعة ورهبنا  
 الخندق اي منتمى الخندق وهو اضار العداوة كما يتضمن القبر الميت وكذلك قوله بالشر رهين  
 والشخير السر ويدخل في الخطر والعقد العهد والعزم واللباط علاقة القلب وينزل يرفق والرق  
 جلد رقيق يكسب فيه ودهين مدهون يعوزيت فلا تبست الخبر عيني على من ذلك من بنابل  
 الاساءة بالاحسان مع القدرة على الانتقام وقل من ينوز به الانتقام

### المقالة العشرون

المروءة خَلِيقَةٌ. بِرِضَا اللَّهِ خَلِيقَةٌ. وَالْحَيَاءُ سَجِيَّةٌ. بِحُسْنِ الذِّكْرِ حَجِيَّةٌ. وَلَمْ أَرَّ  
 كَالدَّيَّانَةِ. أَحَقَّ بِالشَّيْءِ. وَلَا يَصْلُحُ لِلْإِخَاءِ. الْأَهْلُ السَّخَاءُ. بِهِمْ يَدَاوِي الْقُلُوبُ  
 الْمَرِيضُ. وَيُجَبِّرُ الْأَعْظَمُ الْمَهْذُوبُ. وَهُمْ يُرْجُونَ عَلَيْكَ النَّيْمَ إِذَا عَزَبَتْ  
 وَزِيحُونَ عَنْكَ النَّيْمَ إِذَا حَزَبَتْ

المروءة الانسانية وخليفة الاولى بمعنى الطبيعة ومنها سجيته وخليفة الثانية بمعنى جدية وحرية  
 ومنها حجة الرضا ضد السخط في العاقل الجبل والدناءة الخسة والجون والثناء البغض ويصلح  
 الدين والاخاء المواخاة ويجبر يصلح المهرض الكبير ويرجون يردون ويزجون يبعدون وعزبت  
 ذهبت وغابت وحزبت ماتت واشتدت ومآل المقالة التروغيب في مكارم الاخلاق والتنفير عن  
 ملاتها فالكرم من شئ مامون وخبره مامل وفضل ماله مبدول والقيم بعكس ذلك وهمة الدين  
 في جمع المال وهمة الكرم في الكمال

### المقالة الحادية والعشرون

لَا تَسْتَعِمْ بِمَا لَا تَنْتَ أَنْ تَهْتَنِي وَتَهْتَنِي بِغَرَسٍ مَا لَا تَجْتَنِي. هَلِمَ إِلَى اسْتِشَارَةٍ  
 عَنْكَ فَتَبْصُرْ إِلَى اسْتِخَارَةٍ ذَهَبِكَ فَتَدَبِّرْ وَقُلْ لِي إِذَا شَقَّ بَصْرُكَ. وَأَسْتَدَّ  
 حَصْرُكَ. وَعَايَنْتَ الْحَدَّ فَشَغَلَكَ عَنْ دَدِكَ. وَأَوْحَشَكَ تَفْرِيطَكَ فَسَقَطَ فِي  
 يَدِكَ. مَا يُغْنِي حَيْثُذَ عَنْكَ بُيَانُكَ. وَمَاذَا يُجِدِي عَلَيْكَ قُبْنَانُكَ. وَهَلْ يَنْفَعُكَ  
 نَيْلُكَ الصَّنَوَانُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ. أَمْ يَدْفَعُ عَنْكَ مَا يُخْرِجُ مِنْ طَلْعِهَا مِنَ الْقِنُونِ  
 اي لا تنفع بما لا تنصر في ابتناؤه واقتنائه ويهت بغير شجر لا تقتطف ثماره تعال الى طلب  
 مشورة عنك فبما تعرف ماذا ابشر به عليك وبامرك به الى طلب خبر الآراء من فطنتك  
 فانظر الى عاقبة امرك واخبرني اذا شخص بصرك واشتد عليك عن الكلام اي حين الاحتضار





### المقالة السابعة والعشرون

أَحَقُّ مِنَ النَّعَامَةِ . مَنْ اخْتَرَ بِالزَّعَامَةِ . لَمْ أَرَأْ أَشَقَّ مِنَ الزَّعِيمِ . وَلَا أَبْعَدَ مِنْهُ  
مِنَ الْفَوْزِ بِالنَّعِيمِ . وَأَنْتَ يَفُوزُ مَنْ دَيْدَنَهُ الْهَتَكُ بِالْأَسْتَارِ . وَهَيْبَةُ الْهَتَكِ  
بِالْأَحْرَارِ . لَا يَفْتَرُ مِنْ إِهْرَاعٍ فِي سَبْلِ الطَّعَاءِ . وَلَا يَبْدَأُ مِنْ إِهْطَاعٍ قَبْلَ  
الْبُغَاءِ . هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ . خَائِطٌ فِي الظُّلْمِ الْخَوَالِكِ . عَلَى آثَارِهِ الْعَنَاءُ .  
وَأَدْرَكَهُ بِجَانِبِهَا الضُّعْفَاءُ

أحق اسم تفضيل ورد على غير الثياب من الحق وهو قلة الغنل وسفه الرأي وكان القياس  
أشد حقا من النعامة لأنها ترك يضها وتحضن يض غيرها واختار ندمح والزعامة الزعامة  
والديدن العادة وملك المترشف والمراد به النضيضة وضاعة الشعرية والتجدي الدأب والهلك  
التل والأللاف والأفراع مني في سرعة واضطراب والمسجل جمع سبل أي طريق والفتاة جمع  
طالع متجاوز الحد ولا يفتقر لا يسكن ومنه لا يبدأ والاهتاع الأسراع مع خوف والمراد هنا مقلدا  
وقبل جوة والفتاة جمع باغ أي ظالم متعدي وخابط ماسر على غير هدي والهلك شديد السواد  
وبقال عنائه هلك وأدركه لحفته والجانيق جمع مهنق وكانت آفة تحرب ترمي بها الحجارة  
وشعل النار فأغنى عنها المدفع والضعفاء جمع ضعيف والمراد أنهم يرمون بهام الدعاء الضعفاء لأن  
دعوة المظلوم لا ترد وفي آفة محاربة الضعيف المظلوم والمراد بذلك ردع رؤساء السوء والله تعالى أعلم

### المقالة الثامنة والعشرون

الرَّائِي لِمَنْتَ اللَّهُ مُرَاعِي . وَالْمَجْهَرُ بِالْدُّعَاءِ جَهْلٌ بِالْإِدَاعِي . وَمَنْ لَمْ يَدْعُ فِي  
خَفِيَةٍ وَخَفِيَةٍ . فَدَعْوَتُهُ تَخْفِيهِ . وَمَا لَمْ يُرَاعِ آدَبَ اللَّهِ فِيهِ لَمْ يَخْفَ . أَنَّ  
صَاحِبَهُ اسْتَعْمَلَ فِيهِ السَّخْفَ . وَمَنْ جَاءَ بِالْدُّعْوَةِ فَيَسْتَبِيحُهَا . وَيَخَافُ الْمَدْعُوَ فِيهَا .  
فِيهَا لَهَا مُحْكَمَةٌ ذَاتُ يَبَرِينَ . مُشْرِقَةٌ ذَاتُ نُورِينَ . فَدَأَّرَ جَنَّتَهَا الْخَفِيَّةُ مِنْ بَابِ  
الرِّيَاءِ . وَأَدْخَلَتْهَا الْحَقِيقَةُ فِي بَابِ الْإِيْقَاءِ . وَلَكِنَّ النَّاسَ عَنِ التَّخْفِيقِ رُقُودُ  
وَالنَّظَرِ الصَّحِيحِ بَيْنَهُمْ مَقْهُودُ

أي الذي يعمل العادة ليراء الناس يكون مراقبا لفضائله تعالى لأنه تعالى لا يجب أن  
يكون له شرك والرياء من الشرك الخفي وإن لم يكن كغدا قبل ومن الرياء ما لو خطر في مال

## المقالة الخامسة والعشرون

أَحْرِصْ وَفِيكَ بَقِيَّةٌ . عَلَى أَنْ تَكُونَ لَكَ نَفْسٌ نَقِيَّةٌ . فَلَنْ يَسْعَدَ إِلَّا النَّفِيُّ .  
وَكُلُّ مَنْ عَدَّهُ فُهِوْ شَيْئًا . قَبْلَ أَنْ تَرَى الشَّيْبَ الْخَجِلَ . وَالصُّلْبَ الْخَجِلَ .  
وَالْجِلْدَ الْمَشْفِقِينَ . وَالرَّأْيَ الْمُنْتَهِنَ . وَالنُّوَّةَ الْمُتَفَاوِلَ . وَالْخَطَاةَ الْمُنْتَاقِلَ . وَالرَّيَّةَ فِي  
الْمُنَاقِيلِ بِالْخُصَّةِ . وَالرَّعْشَةَ الْأَنَامِلِ بِالْإِصْبَةِ . وَقَبْلَ أَنْ لَا تَقْدِرَ عَلَى مَا لَمْ تَعَالِهِ  
فَادِرْ . وَلَا تَصْدُرْ عَمَّا أَنْتَ عَنْهُ صَادِرْ .

أَحْرِصْ أَيِ اعْمَلْ وَاجْهَدْ وَفِيكَ بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَالنُّوَّةِ وَالْإِمَّاكُنِ عَلَى أَنْ تَكُونَ نَفْسًا أَيِ حَذَرًا  
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَجْتَهِدًا فِي طَاعَتِهِ مَجْتَنِبًا لِمُعَاصِيهِ فَإِنَّمَا السَّعِيدُ الَّذِي وَكَلَّ مِنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فُهِوْ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ  
يَعْمَلَ شَعْرَكَ الشَّيْبَ وَيَتَنَوَسَّ ظَهْرَكَ وَيَتَفَتَّحَ جَنْدَكَ وَيَخْطَا رَاكِبَكَ وَيَضَعِفَ مَبْهُوضَكَ وَيَقْتُلَ دَوْمَكَ  
وَمُشَبَّكَ وَيَنْهَضَ الرَّيَّةَ أَيِ الْبَيْسَ وَالْأَمْلَ فِي مَفَاصِلِكَ وَتَرَعِدَ الرِّعْشَةَ أَمَّا لَكَ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْأَعْمَالِ  
الَّتِي أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهَا الْأَنْ وَلَا أَنْ تَرْجِعَ عَمَّا أَنْتَ عَنْهُ رَاجِعٌ إِلَّا أَنْ لَمْ يَكُنْ

## المقالة السادسة والعشرون

مَنْ اسْتَوْحَشَ الْمُنْكَرَاتِ . اسْتَأْنَسَ عِنْدَ السَّكْرَاتِ . يَتْلَقَاهُ الْمَلِيكَ بِالْمَلَأَيْكِ .  
مُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرِ وَالنَّظَارِ إِلَى الْأَرَائِكِ . وَطُوبَى لِمَنْ سَرَّهُ الْمَعْرُوفُ فَاهْتَزَّ .  
وَسَاءَ الْمُسْكُرُ فَاشْتَازَ . وَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي إِهَانَةِ الْأَشْرَارِ وَغَضَبِ سَكَنِهِمْ وَفِي عَانَةِ  
الْأَبْرَارِ وَغَضَبِ كَلْبِهِمْ .

اسْتَوْحَشَ خِذَ اسْتَأْنَسَ وَالْمُنْكَرَاتِ الْمُعَاصِي وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ غَشِيَةٌ وَشَدَّةٌ وَالْمَلِيكَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالْمَلَأَيْكُ جَمْعُ مَلَأَ أَيِ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الرِّسَالَةِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ رَسَلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُبَشِّرِينَ الْأَخْبَارَ  
بِمَا يَسُرُّ وَالْمُنْشِقِينَ النُّعْمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْأَرَبِيَّةَ سِرِيرٌ فَخُذْ مَزِينَ فِي قُبَّةٍ وَطُوبَى أَيِ الْخَيْرِ وَالْحَسَنِ لِمَنْ  
سَرَّهُ فَعَلَ الْخَيْرَ فَارْتَوَحَ لَهُ وَتَشَطَّرَ وَتَشَطَّرَ وَسَاءَ فَعَلَ الشَّرَّ فَانْبَضَ وَعَمِلَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِهَانَةِ  
الْأَشْرَارِ وَالشَّدِيدَ عَلَيْهِمْ وَفِي مَسَاعِدِ الْحَسَنِينَ وَإِقَامَةِ كَلْبِهِمْ أَيِ نَصْرِهِمُ وَالسَّلْمَةَ شَجَرَةٌ ذَاتُ ثَوْبٍ وَزَهْرُ  
صَفْرِ طَلَبِ الرِّيحِ يَتَفَرَّشُ فَتَضْمُ أَغْصَانَهُ وَتَرْطِبُ بِجَلِّ وَخَوْهٍ لِيَجْمَعَ وَيُنَالُ عَصْبَهُ عَصَبُ السَّلْمَةِ أَيِ  
يَدُّ عَلَيْهِ وَثَلَّةٌ عَصَبُ سَلْمَةٍ كَمَا يُقَالُ نَحْتُ أَلْتُهُ أَيِ اسْتِغَابَهُ وَطَلْعُ فِي حِسْبِهِ وَالْأَنْثَلُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ



اي بسبب عظم خوفه من الله تعالى وكذلك قيل في سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام والجبار العظيم  
 النوري والمتكبر الذي لا يرى لاحد عليه حفا والمائل القائم منصبا والمكار الكثير المكر والخبنة  
 والتخديعة ولا يلقى به تعالى وانما يراد به بالنسبة اليه تعالى ان يجازي على التبع او يأخذ المني على  
 حين غفلة او يأخذ عذبة عزيز متندر ولعمرك وحياتك وربت بلا تحرك والكعب العظيم  
 الناشز فوق القدم وعظم يلعب به وحس الثابت كرم الاصل ومثبت بالشوق الثابت من قوله تعالى  
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت اي الذي ثبت بالحجة فلا يمتنعون اذا استنوع معتقدهم  
 وقيل كلمة التوحيد والآية من يقول آه وهي كلمة توجع والعقاب الانتقام والاثوب الرجوع الى الله  
 تعالى والثواب كبير الثوبة وفي الدم على الذنب والرجوع عنه والذات كبير الذنوب اي التمام  
 والتفزع والركاض كثير الركض اي التحث على العدو اي سرعة السير والخبنة جماعة الخيل للسباق  
 والضاعة الانقياد وانتال الامر وفعل ما يناب عليه والاستطاعة الاضافة والرواض كثير  
 الرياضة اي التهديب والتسهيل والتذليل وبأي معنى التعويد

### المقالة الثلاثون

الدنيا أدوار والناس أطوار فأنس كل يوم بحسب ما فيه من الطرائق .  
 وجالس كل قوم بقدر ما تمر من الطرائق . فكن تجري الأيام على أمينك .  
 ولن تنزل الأقوام على قضيتك . ولن تشاكك الدنيا الى ما تروم . وان ساعدتك  
 فمساعدتها لا تدوم .

الدنيا تفيض الاخوة والادوار جمع دور يقال دار معه الدهر اي حدثت حاله ودار عليه اي  
 سامت حاله فالادوار بمعنى الاقوال والاديار والاطوار الثارات والاحوال واداد يوما اراد في  
 بلاغته بقوله الناس احاس والطرائق الحوادث والنوار من خبر او شر والطرائق الاحوال  
 من حسن او احسن او قبح او اقمح والامية كسبة ما ينفذ الانسان وقضيتك اي حكمك ويجوز  
 على بملك اي كما تصد وتريد المشايعة والموالاة والاشاعة وتروم طلب والمساعدة المعاونة وقوله  
 فالنفس الخ هو كقول الشاعر انس تكن حاله لومها اما تعيها وما هو بها اي تقاسم في كل  
 وقت بما يناسبه وخاطب كل قوم بما يلقى بهم وقوله فلن تجري الخ هو كقول النبي

ما كل ما يتننى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فاذا لم يكن ما تريد فارد ما  
 يكون ليس لك من الامر شيء فمن اراد ان يكون الزمان كما يريد والناس كما يرضى لم يعرف  
 حقه بانه عبد مهور وانما الامر لصاحب الامر وقوله الدنيا ادوار اي ذات ادوار وقوله والناس  
 اطوار اي ذوات اطوار كقول الحنساء فانما في قبائل وادبار

العابد المنفرد ان الناس لو عرفوا بكثرة عبادتي لعظمت عندهم اي يشتهي ان يراه الناس ومخ  
العبادة الاخلاص لله تعالى والمراد ببغض الله العبد زجر وطرده عن كرامته وقوله والجهر  
بالدعاء الخ اي ورفع الصوت بالطلب من الله تعالى من عدم علم الطالب بالله تعالى من انه لا يخفى  
عليه تعالى شيء فلو كان يعلم ذلك لما صاح في باب الفتاح واذا كان يعلم ذلك وصرخ في دعائه  
وطلبه يكون من سره اذ به لانه بنا في الخشوع لكن يغتر بذلك لمن غاب عن الصواب من شدة  
الكرب والمصاب وقوله ومن لم بدع الخ اي ومن لم يكن دعاء في خفاء وخوف من الله تعالى فهو  
صاحب دعوة ذات ستخف اي حق وقوله وما لم يراع الخ اي والدعاء الذي لم يلاحظ ويراقب  
فيه الاداب مع الله تعالى يظهر ان صاحبه استعمل فيه الخ اي خفة العقل وادب النفس فعل ما  
يليق وترك ما لا يليق وقوله فيما لها كلمة تعجب ومحكمة متينة وذات نهرين مراده بهما الخفية والخوف  
وبالنورين الاخلاص والانعام ومشرقة مضيئة والمراد انها قوية واصل النهر لحمة الثوب فان الثوب  
ينسج من سدى ولحمة فاذا كان ذا الحمةين كان اقوى قال الشاعر حيكمت على نهرين اذ تحاك  
تخبط الفوك ولا تشاك قوله ولكن الخ اي واغلب الناس غافلون عن ذكر الشيء على وجه الحق  
وقوله والنظر الصحيح الخ اي والدليل الصادق معدوم عندهم والمقالة التي غتب هذه فيها ايضاح هذه

### المقامة التاسعة والعشرون

لَتَكُنْ مَشِيَّتُكَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ قَرَّ مَشِيهِ . وَلَتَكُنْ خَشْيَتُكَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فَرَّ  
خَشْيَةً . وَادْكُرْ عِزَّةَ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ . وَلَا تَنْسَ مَا جَاءَ مِنْ حَدِيثِ الْأَزِيزِ .  
وَانْظُرْ بَيْنَ يَدَيْ أَيِّ جَبَّارٍ أَنْتَ مَائِلٌ . وَلَا يَمُكَّرُ أَنْتَ مُقَاتِلٌ . لَعَمْرُكَ  
مَا رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ . فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّعْبِ . الْأَعْبُدُ حُرُّ الْمَنَاسِبِ .  
مُثَبَّتٌ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ . آوَاةٌ مِنْ خَوْفِ الْعِقَابِ آوَابِ . تَوَّابٌ إِلَى نَيْلِ  
الثَّوَابِ وَثَّابٌ . رَكَّاضٌ خَيْلُهُ فِي حَلَبَاتِ الطَّاعَةِ . رَوَّاضٌ نَفْسُهُ عَلَى بَذْلِ  
الِاسْتِطَاعَةِ

المشية هيئة المشي والوقار الرزانة وبأي بمعنى العظمة والخوف مع معرفة صفات الخوف وافعاله  
والذلك قال عليه السلام اني لا عرفكم بالله واشدكم خشية والعنة الغلبة وضد الذلة والملك المتصرف  
بالامر والنهي في المأمورين وبالملك المتصرف بالاعيان المملوكة كيف يشاء والعزير الغالب  
وضد الذليل وحديث الازيز هو ما روي عن بعض الصحابة انه قال اتيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يصلي وبحوفه ازيز كازير الرجل من البكاء اي صوت كهو صوت غليان قدر الطبخ

لَا أُحَدِّثُكَ عَنْ بَلَدِ الشُّومِ. ذَلِكَ بَلَدُ الْوَالِي الْعَشُومِ. الْعَشُومُ أَدُوسٌ مِنْ  
بَرِّ الْغَيْوَلِ. وَاحْطَمُ مِنْ جَوَاحِفِ السُّبُولِ وَأَعْنَى مِنَ الرِّيحِ الْبُورِاحِ.  
رَأَى مِنَ الْمِصْنِينَ الْجَوَاحِمَ يَجُوبُ أَنْ تَصْعَدَ كَلِمَاتُ الدُّعَاءِ. وَإِنْ تَمَّ بِطَاقِ  
تُ السَّمَاءِ. فَيَاكَ وَبَلَدَ الْجَوْرِ وَإِنْ كُنْتَ أَتَزَمُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ. وَاحْطَقِ  
بِالْمَالِ الْمَثْرُ وَالْوَلَدِ وَتَوَقَّعْ أَنْ تَسْنُطَ فِيهِ الطُّيُورُ الْمَوَاقِ. وَتَأْخُذَ أَهْلَهُ  
نَفَهُ وَالْمَوَاقِ

حرف استفتاح وتنبه واحداثك اخبرك والعشوم ضد البركة والين والوالي الحاكم والعشوم  
والعشم الظلم والدوس الوطء بالرجل والمواق جمع حافر وهو قدم الدابة والخيول جمع  
وهو جماعة الافراس والطحم انكسر وجواحف السبول اي المياه الطاغية الجوارف  
ما اذهاب الاثر ونحوه والبوراح الرياح التجارية في الصيف والبراد بالسنين اوقات الجذب  
والجواجم جمع جاعحة وهي الشدة التي لا تقى ولا تدرك من الاموال والزروع والحيوان يقال  
افدكه واستأصله وقوله ان تصعد اي لان الله تعالى يعصم على بلد السلام فلا يفسد لاهله  
ل بالاهلاك والتويل وقوله ياك وبلد الجور تحذير وبيضه البلد سيد البلد الذي يجمع  
يعول عليه والتوقع انتظار المكروه والمواق العربيات لانها تسقط على الجيف والرجفة  
ة والبركة والمواق البرد المرسلة من السماء

### المقالة الثالثة والثلاثون

عَبْدَ الدِّهْنَارِ وَالِدِ رَحِمٍ مَنِ آتَتْ عَتَقَهَا. وَيَا سَيِّرَ الْخِرَاصِ وَالطَّمْعِ  
مَتَّ طَلَبُهَا. هَيَّاتِ لَا عَتَاقَ إِلَّا أَنْ تَكَاتِبَ عَلَى دِينِكَ الْمَلُوقَ. وَلَا إِطْلَاقَ  
أَدِيَّ بِجَبْرِكَ الْمَلُوقَ. يَا مَنْ يُشْمِعُهُ الْفَرَصُ. مَا هَذَا الْخِرَاصُ. وَيَا مَنْ  
يَأْتِيهِ الْخِرَاصُ. مَا هَذَا الْخِرَاصُ. مَا يَعْلَمُ غَدَا إِذَا كُنْتُ مِتْ. أَنْ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَا  
ت. وَذَا لَيْسَ الْمُسُونُ. ثُمَّ يَنْدَمُ مَالٌ وَلَا يَنْوَنُ. مَا يَصْعَقُ بِأَلْفِ طَائِرٍ  
لَمَرَّةٍ هَذِهِ الْقَنْطَرَةُ وَمَا يَرِيدُ مِنْ أَتَمِّجَةٍ وَالْفَرَاخَةِ. تَأْوِلُ ظِلَّ هَذِهِ

حه

بأخادم الشندين في أي وقت تترك خدمتها وتخدم ربك والمراد به التوجه على مصرف

## المقالة الحادية والثلاثون

قَلْبِكَ آمِنَ . وَجَاشَكَ مُتَظَامِن . وَرَأَيْكَ فِي الشَّهَوَاتِ بَازِر . وَشَوْفَكَ إِلَى مَا  
عِنْدَ اللَّهِ فَانِر . وَأَنْتَ مُتَرَفِّهٌ مُتَرَفٍ . أَطِيبُ قِطْفٍ لَكَ مُحْتَرَفٍ . فِي أَكْوَافِ  
السَّعَةِ رَانِعٍ . وَلَا خِلَافَ الدَّعَةِ رَاضِعٍ . وَفِي تَبَةِ الْغَنَالِ هَائِمٍ . كَأَنَّكَ إِحْدَى  
الْبَهَائِمِ مَا هَذَا خُلِقَ الْمُؤْمِنُ . وَلَاهُ كَذَا صِفَةُ الْمُؤْمِنِ . الْمُؤْمِنُ رَاهِبٌ رَاغِبُ .  
سَاغِبٌ لَا غَمَ . ذُو هَيْئَةٍ بِذَةِ مَحْتَمٍ . مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ أَنْ رَأَى مِنْ نَفْسِهِ جَمَاحًا أَلْجَمَ  
وَحَجَرَ . وَإِنْ أَحْسَسَ مِنْهَا مَضْغًا أَلْقَاهَا الْحَجَرَ

الآمن ضد الخائف ومنعول آمن محذوف أي مكر الله أي اخذ على غفلة والجاش النفس  
ورواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ومتظامن مطامن ساكن والرأي الاعتقاد والشهوة  
مرغوب النفس وباترقاطع والشوق نزاع النفس إلى الشيء وحركة الهوى وما عند الله ما أعاد الله  
تعالى للإبرار في دار البقاء ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من الخير  
وفانر ضعيف ساكن والمترفه العائش في رغد وخصب والمترف المتعمر والتصف العتود والشر  
المنطوف ومحترف مجتني والأكاف الجوانب والتواحي والظلال والسعة ضد الضيق ورائع متنوع  
في الخصب والمأكلة الضيقة والأخلاف للنوق كالندي للنساء وأنه الصعراء يفضل فيها الإنسان  
وبأني بمعنى الكبر والغفلة عن الشيء عدم الاعتقاد به والائتفات اليد وعدم النظطة والينظة وهائم  
حائر واليؤيمه كل حيوان لا يميز والخلق العجبة والطبع والمومن الصدق بما أنت به رسل الله تعالى  
والموقن ضد الشاك وراهب خائف والراغب في الشيء مريد وساغب جافع والغوب اشد  
الاعياء والنعيب والهيمته الحالة والكيفية والبدنة الرثة ومحتم اسم فاعل من الاحتفاء أي الامتناع  
واللذة ضد الألم والحجاج ضد الاقبياد والحج وحجر منع وأحسن الشيء أدركه بحاسته والمطبع  
الطبع وهو المحرص على الشيء وقوله ألقها الحجر صدها واسكنها وأصله أن يضع الإنسان في فم  
مناطيه حجراً أسدي فاه ثم صار كناية عن الأسكات يقال قد ألقه حجراً إذا جاوبه جواباً مسكناً  
ويقال كأنما ألقه الحجر هذا وترك الإنسان نفسه وهو أهما موقع لها في رداها فليكن في خوف ورجاء  
وراحة وتعب والمراد بهذه المقالة توبيخ من ارشخ لنفسه العنان وغلبته شهواته النفسانية لتناسيه  
واجبات الإنسانية والله تعالى الموفق للصواب وإليه المآب

## المقالة الثانية والثلاثون

كبد اي لا يروي ولا يغني من جوع وقوله اليوم اي الوقت الحاضر والامس اليوم الماضي وفي  
المثل كن عظاميا ولا تكن عظاميا اي لا تنخر بالعظم الخمر اي بحسب الباطن الذين ماتوا  
وصاروا عظاما رمية بل كن مثل عصام حاجب الملك العن في فقاره بشرف نفسه وسيادته  
حيث قال شعرا  
نفس عصام سودت عظاما وعظمته انكر ولا قدما

### المثالة الخامسة والثلاثون

لله عبد الله ساعة الله محروم. وقوله بالشوكل عليه محروم. يفرح  
ظنوبه الى غير تبارك. ولا يتسرع الا حيلة تبارك. ولا يدل ظفرا عن  
عنته. فرقا من ترويض منيته. مكش ذبا لئله منير. مايل منيل حيث  
امر لما امر

قوله لله عبد اي عبد عظيم كائن لله وقوله الله الخ هـ وكفاة عن الله حاشية لا امر الله تعالى لادن  
البعير يذل يوقع خزانة في الله يد شله اي حيلة لشد ما ترويض مكش ذلك كالنوم للنفس  
وقوله وقوله الخ اي وكلامه متدود بالهداية لله تعالى وقوله لا يفرح الخ الترويض والتدوب  
مقدم عظم الساق قال فرح حاسوب لك اذا اسرع وعنده قال بالامه من جسر  
كنا ما انا صاير فرح كان الترويض له فرح انما يرب

اي كانت اعاشته اسراعا في نصرته وقوله الى غير قدام اي لا يتسرع الى غير مساجد والمعابد  
والاياب جمع قبة وتكون من الجود والعتب والهدى والياء ويقال بيت مكش عول فوقه قبة  
قوله ولا يتسرع اي لا يجرع ويتسرع بالحيلة يسكون اذله وقد الخ وقوله لا يدل الخ اي لا  
مازحج قدر ضار عن عنته باب خوف من ترويض لئله عيه اي لا يهابه الله عز وجل تبارك الله والعظمة  
الستكة الباب اي التي يوطأ عليها وقوله مكش يعي مشر وهو كفاة عن الجود والاسرع وقوله  
مايل اي قائم منتصب وممايل مومر مطيع وقوله حيث امر ما امر اي حيث جعل امرا على  
قوم مثل ما امر به من فوقه اي ليس من اذا ولي سعي في الترويض فسادا وحالته الامر متاددا  
من صالحه لئله مشاد بما كرهه فذلك نعم العبد له واجب

### المثالة السادسة والثلاثون

كب لله على مناخره. من زكي نفسه بمناخره. على الله ربة مناخره. بعدها  
الناس مناخره. يقول الرجل جدى فلان. وانما من يلقاه السلطان وابن

جميع الخمة والخدمة في طلب الرزق ومنه قوله يا اسير المحرص الخ اي فاتق الله واجمل - في  
الطلب وقوله هيبات اي بعد ذلك الاطلاق والعنف على ضعيف الاعتقاد وقوله لا عناق ناكر  
اي لا عناق منك الا بالمكاثبة على ذنبك الخرق اي ترك عبادتك الناقصة ولا تفعلها الا ان  
تندبها بحسناتك الضعيفة اي بان تبدل ذلك بعبادة تامة وحسنات محكمة واصل المكاثبة ان  
يشترى العبد نفسه من سيده بمال ينجي اي يشترى وقوله الفرق كنوهم المرفق ويقال لغور  
المنكف مرفق وانصر ارفيف والخروج جميع جرعة الحسنة واخرج ضد الصبر وقوله  
غد اي يوم المعاد وتسون الموت لانه ينفع العباد والمصابير جميع فصار وهو ماث رطل من  
ذهب او فضة او سطره الحكمة والسطرة الحسرة فوق البر والمراد بها الدنيا والآخرة السرور  
والنفس والسرحة الشجرة النضيفة اي من الدنيا كظل الشجرة الرتل وقوله فم يصنع وما يريد  
استهم نكاري اي ان من يعلم عينه صائر الرمال وانه يجازي على الاتمل فيناه وما لهو ونفسيح  
العمر في اللذات الثانية المبردة للعمل الذي يجازى عليه بالذات الحقيقية الدائمة ذلك متاع  
الحياة الدنيا وانه عنة حسن المآب والماصل انه شبه مع حياة الانسان في الدنيا بمد عبور  
السطرة او مدة الاستظلال بشجرة في سرعة الرمال والانتقال فلا يستغل العاقل في تلك  
المدة بما يفوت خيرة الحياة في دار القامة والله تعالى الموفق من يشاء

### المقالة الرابعة والثلاثون

لَا تَتَّعْ بِالشَّرَفِ النَّالِدِ . وَهِيَ الشَّرَفُ النَّالِدِ . وَاتَّخِمْ إِلَى النَّالِدِ طَرِيفًا  
حَتَّى تَكُونَ بَيْنَا شَرِيفًا . وَلَا تَدُلْ بِشَرَفِ آيِكَ . مَا لَمْ تَدُلْ بِشَرَفِ فَيْكَ .  
إِنَّ مَجْدَ الْأَبِ لَيْسَ بِمَجْدٍ . إِذَا كُنْتَ فِي نَفْسِكَ غَيْرَ ذِي مَجْدٍ . الْفَرْقُ بَيْنَ  
شَرَفِ آيِكَ وَنَفْسِكَ . كَالْفَرْقِ بَيْنَ رِزْقِي يَوْمِكَ وَامْسِكَ . وَرِزْقُ الْأَمْسِ  
لَا يَسُدُّ الْيَوْمَ كَيْدًا . وَلَنْ يَسُدَّهَا أَبَدًا

قوله لا تتبع اي لا ترض وقوله وهو الشرف النالدي والنالدي هو المنسوب للاباء الموروث  
عنه والطرّف الجديد المكتسب وقوله حتى تكون بينا شريفا اي لاجل ان تكون بالنالدي  
والطرّف شريفا كاملا معدا به وقوله ولا تدل الخ اي ولا توصل الى الفخر بشرف ابائك  
وحده مدة عدم ادلائك بشرف نفسك واصل الادلاء الفناء الدلو في البر للوصل الى  
الماء ويجوز ان يقال ولا تدل من الدلال اي ولا تعزز بشرف ابيك ما لم تعزز بشرف  
فبك والشرف العلوي والحسب وكذلك الجدد وقوله ليس بمجدي الخ اي غير نافع وحك وقوله لا يسد

كانت ضعيفة من الجرب والمقد من ياحذ بقول الغير من غير ان يعرف دبره واهول  
الدين لئلا يعلم التوحيد وهو علم يقتدر به على اثبات العنايت الديبية مكسب من انسابها  
التيمنية والمرج المغلق والاقليل المتنازع والحجة الدليل وهو ما يلزم من العلم به العلم بشي آخر  
والمتنوي النازل في قدر الارض واوفر ظهوره اشبه بالجدل والركن ما يستخرج منه النار واغلب  
سهاغه والام الاصل وقوله قل الله كبح دعاء علي من يعتمد على الشايد بان يرتبط بغيره  
حبل خشن من مسددي ليف ويومه عصف مرادف ليقصد وخاصة ان عادم الدليل ضعيف  
دليل وصاحب الدليل قوي كدليل

### المقالة الثامنة والثلاثون

لَمْ أَرِ قَوْمِي رَهْانَ، مِثْلَ الْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ، لَّهُ دُرُّهُمُ مُخَاصِرِينَ، وَلَا عَقْدَ مَتَمِّمًا  
مِنْ مُتَنَاصِرِينَ، أَصْحَابًا غَيْرَ مُبَاكِينَ، أَصْحَابًا كَاثِبِينَ، مَنْ شَدِيدُهُ  
يَغْرُزُهَا، فَتَنْدِي أَعْرَ يَعْرِضُهَا، وَمَنْ زَلَّ عَنْهَا فَوَّزَ مِنَ الدَّلِيلَةِ أَكْثَلُ، وَمِنْ الدَّلِيلَةِ  
أَقَلُّ!

الرهان المسابقة وان في هذا المعنى والبرهان الدليل القوي وقد مر منه تفصيل في  
ومخاضين من مخاضها انما هو حبس او خطي من جهة يدساسة او من جهة اخرى  
في طريق حتى يفتيا سر كذا ولا قسمه من هذا يريد دعاء بينا في دعاء الله تعالى  
مفرقين وانما جملته في كل فرع من فروع العلم في طريقه من تفتيا وفيه ما هو من  
وقوله من شديده يعرضها يعرضها كتركيب القوس والمرداة تلك هي الدلالة  
زل الخ اي لا يتصور ان يكون دليل من دليل واقل من القليل هو مائة سلك حبل  
والعني ان من عرف الحق من ثلثة قد كثر حله

### المقالة التاسعة والثلاثون

لَيْسَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ فِيكَ بِهَاجَةً، قَمَرِي لَرَكَّ سَاهِبًا لَهْجًا، أَوْ تَلِي  
نَسَبِكَ وَرَبِّعَ، لَوْ لَمْ يَرِ الْوَحْلُ الْإِثْرَ، وَمَنْ بَعَّ رَابِعَةَ الْوَحْلِ  
فَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْحَبْلِ الْكَمَلُ، وَمَا بَعْدُهَا إِلَّا مَيُّرْدُ الَّذِي يَسُرُّ لِأَحَدٍ عَنَّا  
مَصْدَرٌ، وَلَا زِلْمٌ لِيَنْتَهِي بِوُجُودِهِ أَجْمَدُ وَهُوَ كَمَرُ اللَّهِ مُشْرِعٌ، جَمِيعُ

عَبْدٌ لِبَعْضِ الْعَصَاةِ مُسْتَرْ. وَمَنْ قَدَّمَهُ السُّلْطَانُ فَهُوَ الْمُوَخَّرُ. الْأَعْيِلُ مَنْ  
رَسَخَ فِي ثَرَى الصَّاعَةِ عَرَفَهُ. وَالْمُتَدَّمُ مَنْ أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبَقِ سَبْقَهُ

كَمَا قَبْلَهُ وَالْمُسَاخَرُ جَمْعُ مُسَخَّرٍ خَرَقَ الْأَنْفَ وَبَكَى أَسَانُ مُخْرَانٍ وَالْجَمْعُ يَكُونُ لِلْأَتْنَيْنِ وَزَكَى  
نَفْسُهُ إِلَى ذَلِيلٍ بِزِيَادَةِ الْعَمَلِ أَوْ بِالظَّهَارَةِ عَنِ الْمَعَاصِي وَالرَّذَائِلِ وَعَظْمُهَا وَبِنَاخِرِهِ بِأَحْوَالِهِ الَّتِي  
يَتَمَدَّجُ بِهَا وَقُوَّتُهُ عَلَى أَنَّهُ الْقَصِيرُ لِلشَّانِ أَيْ مَعَ أَنَّ أَتَانِ أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْمُسَاخِرِ بَعْدَهَا  
الْمَأْسُ الْخَافُونَ مُنَاخِرَ رَبِّ نَفْسٍ عِنْدَ قَوْمٍ حَسَنٍ وَلَدَى قَوْمٍ قَبِيحٍ وَرَدِي وَالْمُسَخَّرُ مَا يُهْزَأُ بِهِ ثُمَّ  
أَوْضَحَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ يَقُولُ الرَّجُلُ جَدِي فَلَانِ أَيْ يَفْتَخِرُ بِأَيِّهِ وَالْحَالُ أَنَّ أَبَاهُ خَادِمٌ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ  
الْمَعَاصِي مِثْلَ لَهْ مَتَهَوَّرَ تَحْتَ أَمْرِهِ وَبَفَتْ بِتَدْمِيمِ الْحَاكِمِ أَبَاهُ وَالْحَالُ أَنَّ الَّذِي قَدَّمَهُ الْحَاكِمُ فُيُو  
الْمُوَخَّرِ عِنْدَ اللَّهِ وَأَهْلِ اللَّهِ الْعَارِفِينَ وَأَنَا الْأَصِيلُ مَنْ ثَبَتَ فِي تَرَابِ الطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى إِسَاسَهُ  
وَالْمُتَدَّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْعَارِفُونَ مَنْ كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْمُتَقَرِّينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ أَحْرَزَ الْخَاصِلُ  
أَنَّهُمْ يَنْصَبُونَ قَصَبًا فِي مَنَهَى مَيْدَانِ السِّبَاقِ فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ وَقَبَضَهُ حَازَ السِّقَاقَ وَهُوَ الشَّيْءُ  
الَّذِي تَنَازَعْنَ عَلَيْهِ حَاكِمَةُ السِّبَاقِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَفُوقُ الْأَقْرَانَ وَيَمُتُّ لَهُ الشَّانُ

### المقالة السابعة والثلاثون

إِمْسُ فِي دَيْكَ تَحْتَ رَأْيَةِ السُّلْطَانِ. وَلَا تَنْفَعُ بِالرَّوَايَةِ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ.  
فَمَا الْأَسَدُ الْمُخْجِبُ فِي عَرَبِيَّةٍ. أَعَزَّ مِنَ الزَّجَلِ. الْخُجْجُ عَلَى قَبْرِيَّةٍ. وَمَا الْعَنْزُ  
الْجَرِيَاءُ تَحْتَ الشَّمَالِ الْبَلْبِلِ. أَذَلُّ مِنَ الْبَلْبِلِ عِنْدَ صَاحِبِ الدَّلِيلِ. وَمَنْ  
تَبَسَّعَ فِي أَصُولِ الدِّينِ تَقْلِيدَهُ. فَتَنْصَبُ وَرَاءَ الْبَابِ الْمُرْتَجِ أَفْلِيدَهُ. وَجَامِعُ  
الرُّؤْيَا كَثِيرَةٌ وَلَا حُجَّةَ عِنْدَهُ. مَقْوُوفٌ ظُهُرُهُ بِالْحَطَبِ وَأَغْفَلَ زَنْدَهُ.  
أَنْ كَانَ لِلضَّلَالِ أُمٌّ فَالتَّقْلِيدُ أُمُّهُ. قُلْتُ اللَّهُ حَبْلًا مِنْ مَسَدٍ مَنْ يَقْصِدُهُ  
وَيُتَرَمِّمُهُ

الشيء السديد والدين ما شرعه الله تعالى من الأحكام على لسان نبيه عليه السلام والزينة العلم  
والسلطان الخجة والرواية نقل الحديث والمخجب المستند والعربى ماوى الأسد والمخجج أذني  
بالحجة والقرين الصاحب والعز أذني المعز والشمال ربح تغالف الجنوب باردة ولو قال  
الجرىء كان أحسن لأنها كالشمال والبلبل الندية فتناذى بها العز الجريء وتدل ويعد أن  
يراد بالعز أذني البحارى وفي طائر معلوم حيث تقلبها الشمال وتخفضها وترفعها لاسيا حيث



أما رب العالمين أي شارب الخمر في النذرة أول السكر ومبالا وطرا بما هرة وفرحان للسكر لأن  
 ساءت مبيته أو واء وقوله واللاوحرا أي فمعا ونجس من أشتت كسب خبث وفيه عار كجف  
 انقياد في أشتت الأهل لك والاشتغال كالإلهامات وفيه فواء فواء فيسبحك عذاب في سورة طه  
 وقوله ما أخذ من أشتت أي مذهب منه وقوله بلالته أي عتوات لئلا جمع مئة كناية في قوله  
 تعالى في سورة الزمر وقد خلت من قبيل المثلث وقرئ ألتع لم وشم ألتع جمع مئة ويجوز  
 بالفتحات جمع مئة لأنهم مثل الباب ومثل الأهل يطعن فيه وبلالته وأصل أشتت  
 وأصل الألت جمع ألتة شوبه معروضة معار كناية عن ذكر قال الأعرابي أشتت منها عن  
 نيت الدنيا أي عن دنسها والضمير في ماله والباله لأن أشتت ويجوز في ضمير ماله أن  
 ورد على الله تعالى وقوله ألتة شوبه مذهب أي ألتة شوبه مذهب وقوله ألتة شوبه  
 حين يقسم التركة ويجوز بالأثر بين الميرة وقوله بدم ألتة شوبه مذهب وقوله ألتة شوبه  
 على ذوي الأرحام وهم أصحاب الأرحام والام من أشتت كناية عن ألتة شوبه مذهب وقوله ألتة شوبه  
 أي فاعل الخصية وقوله وهو ألتة شوبه مذهب أي ألتة شوبه مذهب وقوله ألتة شوبه  
 بل ألتة شوبه مذهب مذكور عند الخليل والخليل

### مقالة الحادية والأربعون

في إقامة فرائض الله سبحانه وعلى سنن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
 الفرائض لها الفضل عند الشرائع ولها الفضل يوم القضاة . عن أن  
 تكون معنوا بالسنن . معنوا أنها من الحسن . مذهبها بالآداب .  
 مذهبها بالآداب . مذهبها في أخوها . مذهبها عن كذاها . فكل  
 مؤقر مذهب . وإن كان الأعرأ ذروية الحسن . ومن ألتة شوبه مذهب  
 الآداب وحسنه لم تكن الشدة عنه مؤقرة ومن لم يؤقر الشدة ولم  
 يؤقرها . لم يعرف قدر التبريد ولا حيلها

قوله في إقامة فرائض الله تعالى فرائضه وأما راءه وإقامة فرائض الأهلان يعنيها أي  
 أركانها وشروطها وأما فرائض الله تعالى فرائضه على الأهل وقوله حلفه أي الحلف  
 وسبكه أو حارب سبكه والمطابق والمعنى في إقامة ذلك كالأهل والمطابق والمعنى في إقامة  
 المفروضة وقوله وعلى سنن الرسول معنوا إقامته وذلك ما يطلب عليه رسول الله نبيا معنوا

الناس فيه شرع واحتمهم بالاستعداد له من شأرقه . وأولاهم بالاعشفاق  
له من قارقه

قوله اي الشيخ مبادى حدث منه يا م الشيخ من بلغ منه خمسين سنة وقوله الشيب مبتدا وما  
من خبر وهو بالاضاعرة الانسان ويكون في سن الشيخوخة غاليا وانهما به لاهيا اي حسبك  
دواما مع لا يظن عتات واوله في لرك ساهيا لاهيا استنهم انكاري تعبي والسهر الغفلة  
والهو العوب وقوله فوع على ثلث ايام اي لا يبالغ فيها بل كفا ويوقف وقوله فمن اخرى  
المراحل الاربع اي فالشيخوخة التي انت فيها آخر مسافات حياتك الدنيا حيث قطعت ثلاثا  
منها وفي السبع والاساس الكونية وقوله ومن سبع رابعة المراحل اي من كان بين هذا سيرة  
وتمت اربع مراحل اي مسافة سيرة اربعة ايام ودخل في الرابعة قد قارب الوصول وما قارب  
الشيء له حكمه والساحل الساحل وقوله وما بعد ما الخ اي وليس بعد آخر المراحل الا الموت  
الذي لا يرجع عنه الى الدنيا اي ورد الانسان حوض الموت لا يصدر عنه وليس احد احق  
بوروده من غدر الى عوقسا بربان الله مورد جميع الناس فيه سراء والاستعداد للهيى ويكون  
الانسان مائلا الى الاول وشارفه الشريف عليه والاعناق الخوف وقارقه قاربه والمراد به المقاتلة  
ان يجيب الانسان قبل المرحل اي تمصيل الزاد لا يقول رب رجعوني لعل اعمل صالحا فيها  
تركزت فيقال له كلا فسادك انى ان يوفقنا لما بقي من السامة يوم القيامة وانما خص الشيخ لان  
قرب رحله منقذ وعنه امكن وقمع غمات اعدون

### المقالة الاربعون

القاضي نعمل فيه الرشوة . مالا نعمل في الشارب النشوة . ان آنته  
فسكران ميلا وطربا . فان آنته فتكلا ان ويلا وحربا . كآن لم يسمع  
ان الرشوة من السم . وان السم مأخوذ من السم . وان آكله  
ممن يسوته الله بهملاكته . ومن جملة من نخت الله آلائه . آية  
نار يورث . حين يقسم ويورث . يقدم نصيبه ونصيب من نصبه . على  
جنوق ذوي القرض والعصبه . يسمى القاضي . وهو السم القاضي

القاضي الحاكم والمراد به قاضي النار وما قاضي الجنة فنفسه بها مطبئة وقوله نعمل اي  
نؤثر ونحدث والرشوة الشكك على الحكم اي اخذ المال على شيء بغير استحقاق شرعي وال في

بَارِئًا . لَعَنَ رَبُّكَ مَا عَمَّارُ سَاحَةِ الْأَرْضِ . إِلَّا عِبَادَهَا بِإِسْنَةٍ  
 أَوْ تَكُنَّ الْعَالَمَاءُ حَقُّ الْعَالَمَاءِ . وَسَائِرُهُمْ كَالْأَنْبَاءِ يَهْلِكُونَ عَلَى أَسْنَاءِ  
 بِهِمْ إِلَّا بِالْحِكْمَةِ وَالرَّوَاهِ . وَأُدْعَمُ مَرْوَمِلَ الْكِتَابِ وَالْمُدْرَه

ضد الخطأ والخسبة الخوف مع الأجلال وجماعة أي عظمته أيهم بأخصاء ماله  
 ظهارة والسبيل الطريق والواصلين الذين يوصي بعضهم بعضاً وتلقى ضد التبادل  
 ة عن لا ويعصون يبنون والفتح الطرق الواقع بين جبلين والرحب الواسع والفتنة  
 المرقى الصعب في الجبل والاضائق جمع تضيق السكك الطريق وذلك كتابة من  
 ت في الدين ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه الدين ويجيدون كيجدون والفتح الطريق  
 تلعب صفة كاشفة لانه بمعنى الواضع وبيات الطرائق كتابة عن الأفاضل وهي في  
 ترقى الصفار المنعمية من التجادة ونولة في التوهم أي في ثم كل منهم لسان  
 القاطع المسلط على رقاب الآئيين الأفاضل وفي ذلك لهم كالتاريخ الشديد المؤثر  
 بفرغور العظمين يكون عن التوحد أو عن الخلق والاعطين الذات عن  
 وهم من الترقى الضميمة كالتدريس والمواظفة ونولة جمعوا الخ أي صعدوا في  
 علم أي حيلة الذين شيخ الفناء عليه موصول أي دين الإسلام المستقيم وضمو إلى  
 الأحرف من قبس الماعى الكبير . وروى عن النواصب والعتاد من مات  
 بالذهب والفضة ونولة له بلادها أي . بعد ما كفى الناس وأعلم وأعلم المذكورة  
 مشها يعود بأحوال منها وفيه لعنك الخ أي اسم يضاف لما بعد قضاء الأرض  
 بالنسبة والمرض أولئك العلماء السكسون الذين هم في الأرض كالكواكب في السماء  
 . وهم خير العالمين كالقروك وفات ورق الشعر ونحو العالم على وجه الماء فلا  
 إلا حاسوا العلم وافتوا ورواهل كتب العلم وأدب الشكاسة لا يعولوا لتنايع والرامة  
 يحول عليها والمراد بهذا المنة مدح العلم والعلماء السكسون

### المنامة الشافعية والأربعون

مَاءُ الشَّوِّ جَمَعُوا عَزَّيْزُ الشَّرْعِ وَدَوَّنُوها . ثُمَّ رَخَّصُوا فِيهَا لِأَمْرَاءِ  
 وَتَوَّها . لَيْتَهُمْ إِذْ لَمْ يَرْغَوْا شَرْوُهَا لَمْ يَعْوَمَا . وَإِذْ لَمْ يَسْمِعُوها  
 لَمْ يَسْمِعُوها . إِنِهَا حِظُّوا وَعَسَفُوا وَصَفَفُوا وَحَلَفُوا لِيَقْمَرُوا الْمَالَ

من سقى هدى كماله ولا نامت وأجمرت ونحوها ما تركه بوجوب السادة وكراهية وكأبه  
 سيرته في كنهه ونزبه وفيما هو فعوده ولباسه ونحو ذلك مما لا بوجوب تركه ذلك وقوله ولا  
 يفتك تخ لي ولا يضر منك كون انراض فما زيادة اجر وشرف عند التناخر بالفضل  
 وفي العفة والسقي عند المعارضة وأصل ابتداء في السارة في ربي السال وقوله عن أن تكون  
 تخ لي ولا يضر منك ذلك من كونه معتمدا بالسن وجزاءها من الوقايات ومنعبد  
 بالآداب المذكورة ومنعما بالآداب والذبا ومنعما ولا في أخذها ونفعاها عن طرحها وقوله  
 فكل موافق معي كل دي آثار حسنة معظم والأمر ذو القدر وفي بيض في جهة  
 النرس والتجمل بيض في نواصير النرس أي كل منها حسن وأن كان الخجل دون الأغراي  
 أقل من الضل وحسنا وقوله ومن افتحت عنه الخ أي والذي احتقر الأدب وصغره لم  
 تترك النسبة عنه معظمة ومن لم يعتبر النسبة ولم يعظمها لم يعرف مقام النرسية ومنزلها حيث  
 أن النسبة والآداب وإن كانتا دون النرس في الفضل والطالب لا بد منها لئلا التكال كالشعر  
 في رأس المرأة الجمال في غي مدونه ولكن لا تكمل في قلب بعلمها وخيوته أو أن النرس  
 كراس إمام والسن والآداب كالمرح بل قبل أن السن والوفال جوار للنراض تسد خلها  
 وأما المسارعة لأقامة النواصير والتكامل من النراض فمن اتباع الهوى ومن اتبع الهوى فقد  
 شوى كون بكر رايح الحرام مع ترك واجب الأحكام أو ارتكاب الآثام أو بالمال  
 الحرام فمن اتبع النراض وأتت النسبة فقد ظلمها ومن عكس فقد حرمه وجرمها لأن النراض  
 كراس مال ولا رايح من الحرام ولا عرض ولذلك بدأ المصنف بالنراض

### المقالة الثانية والأربعون

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الْمُحَاشِينَ مِنْ اللَّهِ وَحَسَانِهِ . الْمَاشِينَ عَلَى سَبِيلِ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسَانِهِ . الْمُتَوَاصِينَ بِالْحَقِّ قَسَمًا بِمَبْرُؤُونَ عَنْ  
 فَجْهِ الرَّسْمِ إِلَى ثِيَابِ الضَّائِقِ . وَلَا يَجِدُونَ مِنْ نَهْمِهِ الْبَسْرَ إِلَى  
 بَسِيَّاتِ الصُّرَاقِ . فِي أَفْئِدِهِمْ بَيْضُ نَوَازِرٍ عَلَى رِئَاسِ الْبَطَّالِينَ . وَفِي  
 أَبْدَانِهِمْ سُبُورُ عَوَازِرٍ فِي غَيْرِ الْبَطَّالِينَ . جَبَعُوا إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ الْعِلْمَ  
 الْحَنِيفِيِّ . وَالْإِلْمَ الْحَنِيفِيَّ الْحِلْمَ . الْأَحْسَنِيَّ . فَفَرَّسَهُمْ رَوَايَ الْحِلْمِ .  
 وَقُلُوبُهُمْ مَعَادِنُ الْعِلْمِ . اللَّهُ بِلَادُهُمَا مِنْ جِبَالٍ وَقَارٍ . مَجَازُ مَعَادِنِهِمَا





يُخْرِسُ لُجْجَتَهُ وَلَكِنْ تَحَدَّ عَلَى السِّرِّ أَمِيًّا لَا مَوْكِنَ يَدْلُ مَا فِي سِرِّهِ  
قوله من لم يخط الخ أي من لم يضمن لسانه من ستره وأمره لأنه ليس بين الخبيثين وهذا  
المعظم في جاني ألم غير اللسان وقوله ظل الخ أي دام طول نهاره نادما وطولا ليته منتسبا على  
جنبه من ألم على المعظم الذي قصر فيه وضعه واد شدة الحزن على ما سبق في آية لسانه من  
الحكم وقوله ولو كان الخ أي ومرا حزن لسانه سببا فيه من جوارده لم يزن مواده ولا يصفون  
روحه من لا يسمكت لسانه عما لا يليق به لاسيما لدى من لا يؤمن على الأسرار ومن يؤمن على  
السر فإن من هو حقيق بالامانة علي غير السر وهذه الامانة كما يدل لما قبلها قال الشاعر إذ  
المرو لم يخرن عليه لسانه . فليس على شيء سواد يخرن

### المقالة السادسة والأربعون

أَمَرَ اللَّهُ الرُّوحَ الْكَامِنَ . أَنْ يَفْخَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِأَمِينٍ . إِذَا دَعَا إِلَى لَاحِيهِ  
يُظَاهِرُ الْغَيْبَ . عَنْ تَصَوُّعِ الْقَلْبِ وَفَيْحِ الْحَبِيبِ . عَلَى أَنَّ الْأَشْفَاقَ فِي  
اللَّهِ يَسْتَوِي فِيهَا مُحْضَرٌ وَالْغَيْبُ . وَلَوْ جَمَعْتَ فِيهِ مَرُءَانَا السَّيِّدَ وَالْمُشْرِيبَ .  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا وَاحِدٌ وَكَانَ الْمَعْنَى بِصَاحِبِهَا الْأَحْوَالِ . وَتَصَرَّفَ  
بِهِ أَحَلَّ وَانْتَحَلَ . وَهُوَ الْقَصْدُ بِمَا فِي وَجْهِهِ مِنَ الْكِرَامِ . وَالْأَعْرَاضِ عَنْ  
كُلِّ عَرَضٍ تَبَيَّنَ

قوله أمر الخ هو كتابة عن غنى الحاجة وقد ورد في الحديث الشريف دعوة المرء المسلم  
لأخيه نظير الغيب مستجابة عند ربك موكل به فكم دعه لأخيه بخير قال مالك الموكل به  
آمين قلت نعم لو كان عليه السلام قد ورد في مشارق الأورق وأرواح الأبرار جبريل  
أي عبد الله وهو رأس ملائكة الكرام عليه وسلم المأمور من الملائكة وولاه الملائكة أجدادهم  
وبن آدمين لأنه أمين الوحي أي رسول الله تعالى بكلامه الكريم إلى الأنبياء الكرام وبن آدمين  
الناموس أيضا أي صاحب السر والولاية أي الخ أي الخ مع سائر الملائكة أو مع الملائكة  
الموكنين بالوحي يقول آمين أي آمين . وقوله إذا دعا الخ أي حين يطلب الشيء من الله تعالى  
خيلا صاحبه المسلم حال غيبته عنه الله دعاؤه من خالص قلبه وصدره فالجيب طريق  
القبض عبر به عن الصدر مجازا للتعبير ولعله على الخ أي خصص الغيب نزهة عن الزمان  
في غير الصداقة من أجل الله تعالى أن الصداقة لا أجل لها استوي فيها الحضور والغيب ولا

فِي مَكَاتٍ تُوجَدُ مِنْكَ وَتُتَ ذَلِيلٌ . وَفِي مَكَاتٍ تَصْدُرُ عَنْكَ وَتَأْتِي  
عَاقِلٌ . وَهَكَذَا مَهْرُ الشَّيْءِ مَا تَكُونُ . وَآلِي الْمَوَاحِدَةِ بِالْمَرْفُوعِ مَا تَكُونُ .  
فَهَيْئَتُكَ مِثْلُ الْوَجْهِ . فِي مَكَاتِهِ تَنْزِيلُكَ . يَصْدُرُ عَنْ الصَّيْدِ  
لَمَّا تَكُونُ الْخَيْسُ . لَمْ يَكُنْ مِنْ مَرْفُوعِ الْخَيْسِ . ثُمَّ يَصْغُرُ الْوَجْهِ  
وَالْمَلِكُ إِلَى أَيْدِي الْخَيْسِ . وَفِي مَوْجَاتِهِ تَجِدُهُ . كَمَا كُنْتَ أَطْفِئُهُ . فَمَا  
كُنْ شَيْءَ ذِي إِدَاءَةٍ . حَتَّى تَمُوتَ كَمَا كُنْتَ

فَقوله هب لي افرض . وتذكر لك حذرت كبار المطالبات الملية في اكتاب والسنة وخرزت  
وصفت نفسك منها خوف انك كمثل النمر والارناؤ وتباعدت عن انطباع الحكمة عن السلف  
وفي انك كتب كما تخرج على الملك اسلمت من عتايها واخذت نفسك للارناؤ والنواهي مع الخضعين  
لنومهم عليك حتى عرفت على ان لا تدخل في الباطل مع الداخلين فيه فما تدر ان تنكر  
وجود منكوت منك في حال ذهوك وزلات تصدر عنك في حال غثتك كثرة لسانك  
حيث لم تفر عنك كما تفر عنك . وانه لك او اشق عليك ان تكون بسببها منقطع الجسم  
ما يكون العوارج . اني انشأت ما اكسبها من روك ومسه فمالك كحال الاسد في دفعه كبار  
الاعداء عن اولاده فانه يقع على العرض فما اقبل التلجاع بل يرد عن ما وها ومباركها  
الغنى التام من خمسة اسلم خمسة والسب وميسرة وسافة ولا ياتي بغفار الاعداء كالنمل  
ولا يفر من مهابه يشيع وفي هذا الى ولد كاشيل وخفي باعضائه كائما اليسته قطع مخيل فما نفعه  
دفعه نكاح ونعم مباداة بالغفار تمت نكابة الغفار فيه ومنه قولهم ان كان عدوك نبلة  
فانك لم تكن . وقيل انك في الواقع رب نبلة عبد الناس فصحة وهي عبد الله فضيحة فند ينكم  
الاسان لكلمة لا ياتي بها ويرى فيها فلكه في الدنيا او الآخرة او فيها وكذلك النعلة وليس  
ذلك من باب قومه نكاح والدموت ليهون كبار الائم والنواحر الا انك اي صغار الذنوب  
فما ابل والله تعالى اعلم

المقالة الخامسة والاربعون

مَنْ لَمْ يَحْطَ مَا يَنْفِكُهُ . ظَلَّ يُقَابُ كَفِيَّةً . وَبَاتَ يَتَسَاهَلُ عَلَى دَفِيَّةٍ .  
حَتَّى كَانَتْ عَلَى مَا تَرَطَّبُ مِنَ التَّمَنُّظِ . وَأَسْفًا عَلَى مَا تَرَطَّبَ مِنْهُ مِنَ التَّلَظُّظِ .  
وَلَوْ كُنَّ السُّلُوكُ مَحْزُونًا لَمْ يَكُنِ الْفَوَاحِشُ مَحْزُونًا . وَقَلَامًا يَحْرُسُ مُهْجَتَهُ مِنْ لَا





بختلف في ملاحظتها البعيد والقريب وقوله وذلك لان الخ اي وانما كانت كما ذكر لان المقصود فيها واحد وان ظهرت احوال صاحبها من حضور وغياب وبعد وقرب وصحة ومرض الى غير ذلك من رجل واقامة وذلك الواحد هو وجه الله الكريم والاعراض عن كل ذي عرض دنيء

### المقالة السابعة والاربعون

الحازمُ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلَى حِدَّةٍ . لَمْ يَزَلْ عَنْهُ إِلَى ضِدِّهِ . وَذُو الرَّأْيِ الْجَزَلَ مَنْ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْهَزْلِ . وَكَيْفَ يَكُونُ حَازِمًا مَنْ هُوَ مَارِحٌ . هَيْهَاتَ لَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَارِحٌ . وَكَفَاكَ أَنَّ الْهَزْلَ مَقْلُوبُ الْحَزْمِ . كَمَا أَنَّ الْحَزْمَ مَقْلُوبُ الْهَزْلِ رَبُّ كَلِمَةٍ غَمَسَتْكَ فِي الذُّنُوبِ . وَافْرَغْتَ عَلَى أَخِيكَ مِلَّ الذُّنُوبِ فَإِنْ كَانَ حُرًّا زَرَعْتَ الْغُرَى فِي مَوْبِدَائِهِ . وَإِنْ كَانَ عَبْدًا نَزَعْتَ الْمَهَابَةَ مِنْ أَحْشَائِهِ . وَتَقُولُ إِنَّهَا مِرَاحَةٌ . وَعَلَيْكَ فِي أَنْ تَقُولَ لَهَا مِرَاحَةٌ . وَتَبْحَكَ يَا الْمَعَانَةَ . لَوْ عَلِمْتَ مَا فِي الدُّعَابَةِ . لَأَطَعْتَ فِي أَطْرَاحِيهَا نُهَاكَ وَلَكَمَا غَرَعْتَ بِهَا لَهَا تَكْ أَسْرَكَ أَنْ دَاعَيْتَ الرَّجُلَ فَضَحَكَ . وَلَمْ تَشْعُرْ أَنَّهُ بِذَلِكَ فَضَحَكَ . حَيْثُ أَعْلَمَ لَوْ فَطِنْتَ لِأَعْلَامِهِ . أَنَّكَ الشَّيْخُ . الْمَضْحُوكُ مِنْ كَلَامِهِ . وَذَلِكَ مَا لَيْسَ بِهِ خَفَاءً . أَنَّهُ مِنْ صِفَاتِ السُّخْفَاءِ

الحازم الأخذ في الأمور بالنضبط والفتنة والاحتياط وقوله من لم يزل على جن الخ اي هو من دأب على الجود ولم يبتذل عنه الى الهزل الذي هو ضد وقوله ذو الرأي الجزل الخ اي وصاحب الاعتقاد الثابت هو الذي لا مدخل له في شيء من الهزل ولا تعلق وقوله وكيف يكون الخ اي ولا يكون المازح حازما وقوله هيهات اي بعد كون المازح حازما وقوله اليون الخ اي لان المسافة بين المرح والحزم بعيد وقوله وكفاك اي وكفاك دليلا على تضادها ان كلا منهما عكس الآخر وقوله رب كلمة الخ اي وقد تقع منك كلمة مزح تفتك في الآثام وتفرغ على صاحبك الذي تمارحه ملء دلو من الشرفان كان عظيما غرست الحقد في حبه قلبه وان كان حقيرا قلعت مهابة اباك من احشائه فيعتريك ويغري عليك والاحشاء اعضاء الجوف والمراد بها القلب واللب وقوله تقول الخ مزاحة الاولى اسم من المرح كالمزاج قيل اشتقاق المزاح من زحت الشيء عن موضعه اذا نجحت لانه نجحة الجود ومزاحة الثانية اسم مفعول من اراح الشيء نجاه عن موضعه اي اذا لامك لائم على كلمة مزح صدرت منك تقول مستغلاما ما في الكلمة مزح وهي

عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَ. وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَسَلَّم. وَاسْتَسْقَى الْمَسْجِدَ وَالْمَزْمَ  
وَتَيْنَ بِالْمَقَامِ وَزَمَزَمَ. وَابْنُ الْحَطِيمِ قَدِمَتْهُ الْمِزَابُ. ثُمَّ لَحَى فَأَقْبَلَ عَلَى  
الْأَحْزَابِ. فَصَفَّ قَدَمَيْهِ فِي بَيْنِ الْحَجَرِ. إِلَى أَنْ طَلَعَ مُسْتَبِيرُ الْحَجَرِ

اصل مراد النصف هذه المثالة ابر بلاد مكة حيث وشربها على بن عيسى و قدس  
وقوله مطلع سهيل هو نجم بطع وقت الحجر وقوله قبل ان يتوض خياه ايل اي قبل ان يهدم  
خيمة الليل اي زوال ظلامه والاستسلام لمن الحجر الاسود وشطبه والمنزلة الجدار الذي بين  
الحجر الاسود والباب وتين نرك والمقام مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الذي فيه اثر  
قدميه الشريعتين وسب هذا الاثر انه لما ارتفع بيان اسكفة قام على ذلك الحجر لينسكن  
من رفع الحجارة فاثرت فيه قدماء الشريعتين آية له عليه السلام والحطيم موضع من اركان  
البياني الى الشامي فيه مزارب الرحمة والاحزاب الجماعة والوادع الجذعون هناك حيث  
للعبادة والحجر ما حوله المقام المطاط بالاسكفة المارة من جانب الشمال ومطار الحجر ما  
انشر من شفته وضوء وحاصله انه مدح ذلك الانسان العاقل السبب باسمه قائم بوطائف  
العبادة في تلك المواطن الشريفة

### المثالة الحادية والخمسون

رَبِّ دَعَاهُ وَدَمَعَهُ. مِنْ أَجْلِ رِيَاءٍ وَسُوءَةٍ. أَلَّا يَزِدَّ فِيكَ كُلُّ دَعَا  
دَاعٍ رَائِيٍّ. وَلَا تَعَزَّ ذَا سَمِعَتْ سِرِّي أَمْرًا. وَلَمْ يَنْقُ كَلِمَةً مِنْ حَالِ  
عَنْ لِقَائِهِ. وَابْنُ مَنْ يَتَنَى اللَّهُ حَقَّ شَأْنِهِ. وَأَشْهَرُ أَنْ أَكْثَرَ الْأَمْثُورِ مِثْلَهُ  
ضَائِعُهُ حَبِيلٌ وَكَأَنَّهُ مَشْرُوعٌ. فَسَبَّحَهُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ مَا كُنْتَ رَأَى. فَإِنَّ الْمَدَائِدَ  
كُلَّ يَوْمٍ إِلَى وَرَأَى

رب حرف تكثير وتقبل قوله من كل شيء اي من كل ان يرى الله وسبحه وقوله  
فلا يزد فيك اي فلا يهلك ويغير تقديره وقوله اذا سمعت اخ هذا من انبال العرب اصله  
ان الحداد بهم عند قوم انما ثم يقول اني رحل عنكم البلاء برئ ذلك استعجالهم لبعده ثم ياتي  
فيقال اذا سمعت سرى الذين فاعلم انه مضى قوله ولا تنق لي اي ولا تأمن لاحد فقد خلا  
الدين عن الموثوق بهم ومعناه لك اذا سمعت بان فلانا صالح اني فلا تصدق ولا تأمن  
لذلك الانسان وقوله ابن الخ اي وليس يوجد في هذا الزمان من يتنى الله حتى تنوء اي كما

القائمة في الحنك وقوله تجدد على علاته اي بتكلف الصبر مع اختلاف احواله وشؤونه وقوله  
والبلبد بتعل اي وفائر الطبع يدي العلل والاعذار قوله ويجحوض معطوف على تجدد اي ومن  
كان سديد الشبهة شديد الشككة تجدد على المشاق مع تغير احواله ويجحوض احشاء الحوادث  
اي يدخل في المعارك والخطوب ليل الشرف ودفع العار قوله والتكد بتسلل اي وقليل الخير  
ينطلق في استغناء عند الحوادث ولا يبالى بشيء

### المقالة التاسعة والاربعون

مُضْطَرَبُ النَّهَارِ فِي الْمَعَاشِ. مُنْبَغُ اللَّيْلِ عَلَى الْفِرَاشِ. عَلَى ذَلِكَ طَوَى  
يَضَهُ وَسُودَهُ. حَتَّى أَفْخَلَكَ السُّنُونُ عُوْدَهُ. ذَلِكَ هَبُهُ وَسَدَمُهُ لَيْسَ إِلَّا  
أَنْ حُدِّثَ بَغْيَرِهِ قَالَ كَلًّا. حَيَاةً طَوِيلَةً وَلَا طَائِلَ. وَجَانٍ مَطْلُوبٌ  
يَطْوِئِلَ. فَيَاوِيلُهُ وَعَوَّلُهُ. إِذَا رَأَى الْمَطْلَعُ وَمَوَّلُهُ

الاضطراب الحركة بغير نظام والمعاش ما يعاش به من مطعم ومشرب والانبطاح الاستغناء  
على الوجه وازافة مضطرب ومنبغ لما بعددما على معنى في من اضافة الشيء لظرفه والفرش ما  
ي فرش فعال بمعنى منقول وقوله على ذلك الخ اي امضى امامه وليلته الى ما ذكر فقط وقوله  
حتى الخ اي لم يزل كذلك الى ان شاخ وبيس جلده على عظمه لكثرة اعوامه الماضية من  
عمره وقوله ذلك هبه وسدمه ليس الا اي ليس اهتمامه واعتناؤه ولحجه الا ما ذكر من  
الاضطراب في النهار للمعاش والانبطاح في الليل على الفراش قال المصنف في منقوله والمستثنى  
يهدف تخفيفا وذلك قولهم ليس الا وليس غير قوله ان حدث الخ اي ان كنه احد بغير ما ذكر  
قال له انزجر عني ولا اجيبك وقوله حياة الخ اي عمره عمر طويل ولا نفع له وهو جان  
مطالب مجانبات وهي ترك الواجبات عليه وقوله فيا ويله وعوله الخ اي اذا راي هول  
الاطلاع على احوال الآخرة فيا قوم انظروا عذابه وبكائه وفي التحدث الشريف لا تمنوا  
الموت فان هول المطلع شديد والمول الخوف والفرع ويجوز ان يقرأ المطلع بتخفيف الظاء  
وانه تعالى اعلم

### المقالة الخمسون

لِلَّهِ بِلَادٌ عِيدٌ مَكِّيٌّ. ذِي مُنْتَسَبٍ رَكِّيٌّ. تَامَ عِنْدَ مَطْلَعِ سَهِيلٍ. قَبِيلٌ أَنْ  
يَنْفَوْضَ خَبَاءُ اللَّيْلِ. فَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَوَحْدَهُ. وَاشْتَى عَلَيْهِ وَجْهَهُ. وَصَلَّى

## المقالة الثالثة والخمسون

ثُمَّ تَقُولُ الطَّيِّبُ مَرَضٌ أَشَدُّ مِنْ مَرَضِكَ . وَأَبْعَدُكَ فِي الْإِنْتِهَاءِ إِلَى  
 غَرَضِكَ . فَإِنْ مَرَضْتَ فَأَبْدَأْ بِصَبْرِكَ . وَثَنٍ بِالشُّكْرِ عَلَى حُلُوكِ وَمُرِكَ . فَإِنْ  
 أَسْتَعَزَّ بِكَ الرَّصَبُ . وَاسْتَفْرَكَ النَّصَبُ . فَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى مَنْ يُدَاوِيكَ . وَلَا  
 يُدَوِّيكَ إِلَّا مَنْ يُدَوِّيكَ . وَلَهُمَا بِشْفِيكَ الشَّيْءُ الْخُشُوعُ . لَيْسَ بِوَحْدَا  
 وَتَجْنِشُوعُ مَا الطَّيِّبُ إِلَّا تَابِعُ تَجْرِيبِهِ وَتَأْنِجُ مَا فِي أَجْرِيهِ وَرُبَّمَا أَذْبَرَتْ  
 بِلَيْكَ تَدَايِرُهُ . وَعَقَرَتْكَ عَنَّا فَيَرُهُ . فَدَعِ الْأَهْلِيَّ . تَحْزَنُ الْأَنْبَاءُ فَكَثُرَتْهُمْ إِحْمَا  
 عَبْدُ الطَّيِّبَةِ وَإِمَامُ عَائِدِ الْبَيْعَةِ

قوله تلك أي وثوقك وإيمانك يقول الطيب مرض أعز من مرضك الذي انت  
 فيه وأبعد لك في انتها مرضك أي صبرك الذي في مقصدك ومركباً بصبرك أي تجد على  
 المرض أولاً ولا تفرغ وتوكل على الشكر الخ أي والتكرار تأنيجاً . ولك وسرك من المعائب  
 لا تخو عن التابيع والبر من يثني في جسمه ومما لا علاج حله وقوله فإن استعزج أي فإن اشتد  
 وجع مرضك وطعن على عذرك وإزغلت نعتك منه فارفع يديك يدرك الله أي الله تعالى الذي يداويك  
 اقتضاه بعدما الخلل الشامل وإذا مرضت فهو يشفيك . ولا تدارك حقيقة إلا من وراءك وعمر الله  
 تعالى وأما شفيك الغماوك وبذلك له تعالى لا لأهل المعصومين كيوحاً وبخيشوع وقد طيبان  
 مشهوران من التسمية وقوله ما الطيب الخ أي من مثل عيسى الطيبين لا يعجزد إلا على القبرة  
 وريد الخفاء والتجربة جمع جراب وهي الزاود ومراد بها الوضعية المتأخر وقوله وربما الخ أي وربما  
 آخرت مرضك تفرقة في العلاج وسبائك فيه وصل الشجر الظاهر في العواشب بمرارة الخبار  
 وعزرك خذلق أي بركك أدوية ولا طل جمع ناريب ولما جمع لبيب والطبيعة عبارة عن  
 القوة السارية في الكائنات يصل بها الجسماني كنه الطيبين أي ما يجتمع الطبيعة ومن ينسب كل  
 شيء إلى الطبيعة ومن بعد الطبايع الأربع وهي الحرارة والرطوبة واليبوسة وتطابق  
 الطبيعة على القوة المبدية وعلى المزاج الخاص بالإنسان وعلى النفس الناطقة باعتبار تدبيرها للبدن  
 وقوله وإما عابد البيعة هيبة الريع ومعبد الشصاري والأصناف على معنى أي عابد شيء في البيعة  
 وفي نسخة عابد الصليب في البيعة والمراد بذلك من يكرهون آل الإسلام لاعتقادهم لدنهم الجاهلون

ينبغي والتفوى صيانة النفس عما السخى به الغفوة من فعل أو ترك وقوله مبع أي مطلق مزخرف  
ومشوه فبيع أي كالباطل الذي ظاهره حق وقوله فاستعد أي فاستجر وراء اسم فاعل من  
لزوئية حذف منعوله أي رآته وإلى وراء أي خلف فخير القرون القرن الذي كان فيه  
الذي عليه السلام ثم وثم إلى الآن ثم إلى الختام

### المقالة الثانية والخمسون

أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا يُعْرَضُكَ الْأَعْلَامُ الْمَصُورَةُ . وَالْأَعْيَانُ إِلَيْكَ مَصُورَةٌ .  
يَا خَبُولُ أَلَيْسَ خَلَقْتَ وَأَمَّاكَ تَخَفُ . مَا خَشَاءُ مَنْ حَوْلَكَ مِنْ خَوْفِكَ تَرْتَجِفُ  
وَالْأُمُورُ الْمَطَاعَةُ . وَالْأُمُورُ الْمُسْتَطَاعَةُ . وَأَنْتَ مُسْتَقِلُّ بِكِبَرِهَا . مُسْقِلٌ  
لِكِبَرِهَا . وَلَا تَسْ أَنْ فَوْقَكَ كِبَرًا عَظِيمًا أَمْرُكَ هَذَا إِلَيْهِ أَمِيرٌ . وَأَمِيرًا  
أَعْيَا أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ تَدْبِيهِ نَفْسِي أَمِيرٌ . وَإِنْ أَقْبَلُ مَا يُلْزِمُكَ أَنْ تَهَابَهُ كَمَا  
تَهَابُكَ أَتَى عِيَاكَ . وَأَنْ لَا يَهْلِكَ مَعْفَرِينَ خُضُوعًا لِعِزَّةِ سُلْطَانِهِ خَدَاكَ  
وَأَنْ يَصُدَّكَ عَنْ بَعْضِ كِبَرِكَ كِبَرُ يَأْوُهُ . وَتَعْلَمُ أَنْ لَا مَشِئَةَ لَكَ وَالْأَمْرُ  
كَلِمَةٌ مَا يَشَاوُهُ

قوله أيها الملك أي يا أيها السلطان لا يشعرك في البقاء ودوام العزراياتك المظفرة ورقاب  
الناس مائة إليك حين خروجك في موكبك والخبول التي وراءك وقدامك تسرع وقلوب  
الذين حولك ترتعد من خوفك وإوامرك المسبوعة ومطاولاتك المحكة وأنت مستبد بعظمتها  
وترى كبرها قليلا فتقطع بزبادة ذلك وتعجب بنفسك فكل ذلك صائر عما قليل للزوال وقوله  
ولا تسأل أي وتذكر أنك تحت قبر العلي العظيم الذي شائك هذا بالنسبة إليه شوهين أي صغير  
حينه قوله أمير أو لا تصغير أمر بمعنى شان وأمير ثانيا تصغير أمر بمعنى طلب وحكم ويجوز أن  
يكون الأول بكسر الهمزة فعلا ماضيا للخبول من أمار بمعنى نقل وجلب ونهي مصغر فهي وهو طلب  
الكف ولده بمعنى عنه قوله وإن أقبل الخ أي وأقبل ما يجب عليك أن تخشاه كما يخشاك أدنى  
عبيدك وإن لا تزال خدائك مغمرين بالتراب انقيادا وخشوعا لعلية قهره واستيلائه وإن ينعكس عن  
كبرك كبر يا وامي عليك بأن الكبرياء من خواصه تعالى فلا تليق للغير وتعلم أن لا إرادة لك  
مطاعة بل نعمت إرادته والأمر جميعه تابع لإرادته لا لإرادتك فالامر كله لله تعالى وهو الغاهر فوق  
عباءه والله تعالى يهمل الظالم حتى إذا أمسكه لم يفكه ومن عرف الله خضع له وخاف ورحم عباده وإنهاء

إِلَى الْغَيْثِ الْمُنْهَلِ . وَإِنْ عُرِضَ عَلَيْكَ وَجْهٌ مِنْ وَجُوهِ الْخَيْرِ لَمْ يَعْزُضْ  
 أَوْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ لَمْ يَمْزُضْ أَوْ ذِكْرَتْ آيَاتُ اللَّهِ فَعَتَوْدُ نَفُورٌ . وَ  
 شَكَرْتَ آلَاءَ اللَّهِ فَكُنُودٌ نَفُورٌ بَيْنِي عَلَى هَوَى الدُّنْيَا عَلِيْطٌ . وَغَرَسَ عَمَلٌ  
 اسْتَحْبَابُهَا نَبْعٌ . فَإِنْ جَرَى حَدِيثُهَا طَابَ لَكَ الْحَدِيثُ . وَتَبَعَتْ مِنْكَ  
 التَّبَاعَةُ الْحَسَنَةُ . وَأَمَّا حَدِيثُ الْآخِرَةِ فَعَفَتْ سَمْعُكَ بِغَيْثِهِ . وَكَأَنَّ فِيهِ  
 صَدْرَكَ مِنْهُ سِنَانًا يَزُجُّهُ

قوله ان قيل الخ اي بايها الغافل المعرور اذا قيل لك دل انت رغبة في انساك من قبل الصورة  
 كالدائمة وهي الصورة المنقشة من الرخام وقوله ذي بان اي اصابع والعم نمر احمر يشبه به لسان  
 الخضوب والرخص الغض البض اللين الطاري وباض مجرد اي وذي مجرد ايض اي جسم مبر  
 عن الثياب وخد مورد اي كالورد ونغر مرقل اي اسنان حسنة لا تضام والانساق والمخمر وسط  
 الاسنان وبتل ميز عن غيره اي لا نظيره والطرف العين والخل سواد اشجار العين والنسب  
 بمجة حسنة في الصوت وقوله وفي اعضاءه لا تدين معطوف الى قوله في شتم جمع عمت وهو ما بين  
 المرفق والكف والمراد به العين ومن بين بيان الاعضاء باناء بين احاد وقوله لا تدين اي  
 شداد وبات السكة الحمر في الدنيا والسكة حذرة موقنة تصير عليها الدنيا والدار  
 قوله والسكة من اتمات التمر اي والمخمر من شجر الخيل الخافض التمر في الحديث شرب حبر  
 المال سكة مأبورة ومرة مأبورة اي مفسخ مدمع ومن كبره الحاج والعلب والارحاش  
 بحجاب من لال منسوبة لرحب اسم قبيصة او حل او مكان والعباطل جمع عطل وفي الناقة العدة  
 الجعد النواصة العقب وقوله والارحاشيات النواحق اذ يابس اي والعبال منسوبة الى لاحق اسم  
 فرس كرم السوار الخواصر فالنواحق جمع لاحق تعني حامر مضاعف لاياطل جمع اطل  
 بمعنى الخاصرة وقوله قلت الخ جواب لقوله هل انت وتل في قوله نعم انت قلت اهل اهل  
 الطالب اي اجبت بلنظ مل فقلت فطالب لما ذكر شد الطالب وقد قيل لاني الرقيق هل لك  
 في زيد وقر فقال اشد اقل واقل اهل هل شدعت لأمها وادخل عليها ال وقوله نعم انت اي  
 تلافاة وجهك بشاشة وهشاشة لسرورك بذلك كمثل اليد الى المطر المنصب قوله وان  
 عرض عليك الخ معطوف على ان قيل والوجه الحجة والخير ضد الشر والمعرض من يصد عن  
 الشيء والباب بمعنى النوع والبر الاحسان وامرض صار ذا مرض فهو مرض اي مريض انفس  
 مسرخر اي ولو كنت ذا هدى لكنت ذا نشاط لذلك واذا حلت الهداية قلبا نشطت في العادة

أَدَاتِكَ . وَحِظُّكَ الَّذِي تَسْتَوِي عَلَيْهِ عِبَادَاتُكَ . وَمَا عَدَاهُ بِحُسْنِهِ رَاقٍ لَوْلَا  
أَنَّهُ عَاتِقٌ وَإِلَيْهِ الْقَلْبُ نَازِعٌ إِلَّا أَنَّهُ وَازِعٌ . وَإِنْ فَتَانِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْتَ بِهِ  
جَاهِلٌ . خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ أَنْتَ عَنْ الْعَمَلِ بِهِ ذَاهِلٌ . وَكَأَيِّنْ مِنْ فَنٍّ يُغْنِمُ  
كُلَّ فِي . وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْآخِرَةِ فِي شَيْءٍ

قوله المجنون فنون اي انواع ومنها الاشتغال بما لا ينفع في المعاد وقوله والفنون جنون اي  
وجع انواع العلوم من الجنون لانها تشغل عن العبادة ونشئت الافكار قال العلامة السعد في  
مطلوه

طوبت لا حراز للفنون ونيلها رداء شبابي والمجنون فنون

فمنذ تعاطيت الفنون وخضعتها تبين لي ان الفنون جنون

وقد قيل كفاك من العلم ما تنفع به قوله وحسبك الخ اي وكافيك فن واحد وهو علم الكتاب  
والسنة هوالة وواسطة لاداء طاعتك ونصيحتك الذي تم به وتبني عليه عبادتك كالحصاة  
والصوم وما تجاوزه من الفنون معجب بحسبه لكنه عائق لك عن المتصود وإليه القلب مشتاق  
اكنه مانع عن خير الآخرة وان نوعا من العلم انت غير عارف به خير من ان تعرف نوعا من  
العلم بذهلك عن عمل غير وكم من علم يغنيك كل شئ في الدنيا ولا ينفع في الآخرة شيئا  
والمراد ترك الانهماك في العلوم غير النافعة فان الاشتغال بها يلهي عن العمل النافع فان  
كثيرا من العلوم يقرب صاحبه من الملوك ويكسبه كثير المال ويبعده عن اعمال الآخرة التي  
هي دار القرار فمن خير الآخرة ولو ملك الدنيا الثانية فهو من الخاسرين وقد قال بعضهم  
ايها القوم الاولى في المدرسة كما حصلتموه وسومه فكم ان كان في غير الحبيب ما لكم في  
الشفاعة الاخرى نصيب فاعلموا يا قوم عن لوح الفوائد كل علم ليس ينجي في المعاد

### المقالة السابعة والخمسون

اِنْ نَبِيلَ دَلَّ لَكَ فِي شَيْءٍ كَالْعَمِّ ذِي بَنَانٍ رَخِصَ كَالْعَمِّ وَيَاصُ  
مُجَرَّدٌ . وَخِدْمُورْدٌ . وَتَغِيرُ مُرْتَلٌ . وَخَصْرٌ مُبْتَلٌ . وَطَرْفٌ فِيهِ كَمَلٌ . وَصَوْتُ  
فِيهِ صَحْلٌ . وَفِي اعْزَادٍ لَا تَلِينُ . مِنْ بَيْنِ وَابْنَاءِ بَيْنِ . وَفِي بَنَاتِ السَّكَّةِ  
أَحْسَرُ وَالسَّكَّةِ مِنْ أَمَهَاتِ النَّوْرِ . وَفِي الْأَرْحِيَّاتِ الْعِيَاظِلِ . وَالْأَحْقَابِ  
الْمُوَاحِي الْأَيَاطِلِ . قُلْتُ يَمْلَأُ فِيكَ أَشَدُّ الْهَلِ . وَتَهْلِكُ كَالْمَسْتِ



بالسج والاحفاف الريادة من الكد المعروف المؤلف وقوله له دق الخ اي ضرب يديه  
على اعلى خديه كضرب النصار الباب بمنصرته اي مدقته ودو من يحور الثياب اي ييضها  
وقوله ان منع الخ اي ان اعطي ونشش وتطلق انسه وانشرح وتبصص استشر وتلقظ  
فوله وان منع اخذ بالخنايق اي اي امسك بمواضع الخنق من الرقة وهو جمع خنق ويقال اخذ  
بتلايه اي قبض على الباب التي على لثته وقوله وري بالخنايق كتابة عن قذفه بالكلام السج  
وهي جمع منجنيق آلة ترى بها الحجارة والنار في الحصار

### المقالة التاسعة والخمسون

دَبِّرِ الْمَعَاشَ وَالْمَعَادَ . يَازِيرَ سَلَمَى وَسَعَادَ . فَلَيْسَ مِنْ أَعْتَادِ الْمَضَاجِعِ  
كَمَنْ أَرْتَادَ الْمَنَاجِعِ . وَلَا مِنْ أَلْفِ الْمَلَاعِبِ . كَمَنْ كَلَّفَ الْمَنَاعِبِ  
الْكَيْسُ مُخَلَّدٌ مُنْصَلَبٌ ! فِيمَا يُجْذِي عَلَيْهِ مُنْقَلَبٌ . وَالْعَاجِزُ مُنْقَاعِدٌ  
مُنْقَاعِسٌ . عَمَّا يَحِبُّ فِيهِ التَّنِيطُ مُنْتَاعِسٌ . فَكَيْسٌ يَاسِلَانُ فِي أَمْرِيكَ  
وَلَا تَعْجِزُ . وَنَصِيبُكَ مِنْ دَارِكَ فَأَحْرِزْ وَلَا تَبْغِ فِي مُنْصَرَفَاتِكَ إِلَّا طِيبَ  
الْحَيَاةِ . وَاتَّقِرْبَ مِنَ الْفِتَاءِ .

قوله دبر الخ اي اصطلح امور دنياك واخرتك وقوله يازير الخ اي يازائر النساء ومعهن  
دع الاشتغال بهن عن تدبير معاشك ومعادك فليس من اعتداد مواضع الضمير واكتفى بذلك  
كمن اشتغل بطلب وتحمري اماكن النفع قال تعالى فحجاني جنتهم عن المضاجع بدعون  
رهم خوفا وطعما وما رزقناهم بفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا  
يعملون قوله ولا من الف الخ اي وليس من اعتداد على الاعمال الهائلة والملاهي كمن غمل  
الشاق في اعمال الخمر قال تعالى ام حسب الذين اجترأوا السينات ان نجعلهم كالذين  
اسلموا وعملوا الصالحات وقوله الكيس الخ اي المجيد العقل متصبر متشدد ومتصرف فيما يعود  
عليه نفعه قوله والعاجز الخ اي والاحق متوان متاخر ومتفاضل عما يلزم فيه الاتباء وقوله  
فكس الخ اي يا ايها المشاغل الفاتر كن كسفا في شأن الدنيا وشأن الآخرة ولا تعجز في هذا  
ولا في ذاك وخذ حظك من دار الدنيا ودار الآخرة ولا تطلب في تقلباتك الا المعيشة الطيبة  
واقرب من الخلاص وذلك بالعمل الصالح والاخلاص وبنا آتيا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة ومما عذاب النار

الاعضاء والعنود الذي لا يقبل الحق والنور الشرود والآلاء النعم والكنود كالكنفور ضد الشكور  
وقوله بني الخ اي ركب على حب الاشياء الدنيوية خلفك وقوله وغرس الخ اي وجعلت على استغسانها  
طبعك اي اشددت الثقل بها لغفلتك عن الآخرة والبيع شجر معروف تصنع منه التسي والسهام  
لصلائق والغرس اثبات الشجر في الارض وقوله فان جرى الخ اي فان ذكرت الامور الدنيوية  
حسن ولذلك الكلام فيها وقوله وانهم الخ اي وفاق منك الحامل لك علي حبيها وحضك علي  
ذلك والمراد بالباعث اميل والشهوة وقوله واما الآخرة الخ اي واما الكلام المتعلق بالآخرة  
فسمعك ضعيف عنه مهزول يرميه فلا يقبله واسنان فصل الرمح اي الحديدة في اعلاه وما في  
اسفله زج قال الشاعر

زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان

والزج الطعن بالزج والمراد مطلق الطعن قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من  
النساء والبنين والفساطير المنطوق من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحديث ذلك  
منايع الحيلة الدنيا والله عند حسن المآب

### المقالة الثامنة والخمسون

موسر يشخ بالنوال . ومفسر بلخ في السؤال . اذا انقيا فجدلنا  
نصطكنا . وجدلنا من الضرائر . نحتكنا . ذلك كزج شح غير معوان  
له في وجد الصعلوك شح انعوان وهذا ملح ملحف ملحف مخف مخف . له دق  
بالوجنتين . دق النصار بالمجنتين ان ملح نبشش ونطلق . وتبصص  
وتملق وان ملح اخذ بالمخانيق ورعى بالنجانيق

قوله موسر الخ اي الناس فحان غني بهل بالعطاء وفقر شديد الطلب قوله اذا انقيا الخ  
اي اذا التزم الموسر والمفسر كانا كصغرتين تضرب كل منهما الاخرى وقوله وجدلنا الخ  
اي وكانا كفتيلتين من الاصداد فجدلنا واصل الضرائر ازوجات لزوج واحد جميع  
ضرب على غير قياس ويجوز ان يقال وجدلنا من الضرائر الخ والجدة مدقة الموراس اي  
الماورن واطران الحجارة المدورة ولعل هذا ما قاله المصنف فخره مخرف قوله وذلك  
اي الموسر والكر المسك واصله الباس المنقض والشح الخيل المحرص والمعوان الحسن  
المعونة او كثرها والصعلوك الفقير والانعوان حبة خبيثة والصح صوت الحية من فيها والخفيف  
صوبها من جدها قوله وذاك ملح الخ الاحاح كالاحفاف تكرار السؤال بعنف واحنه ذكر

الْأَشَدُّ وَحَسْبُكَ رَبُّكَ خَصِيماً فَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ خُصُوماً. وَبَعْضِيَاكَ آيَاءُ  
وَصَماً فَلَا تَضْمُرْ إِلَيْهِ وَصُوماً وَهَبْ أَنَّكَ تَقُولُ رَبِّي الْأَكْرَمُ. فَمَا تَقُولُ  
فِيهِمْ هُوَ مِنَ الْوُجْهِ الْأَمُّ

قوله ما كان الخ اي ما وجب على نفسك من الدين فادته لاربابه وارض من له عليك  
حتى من الاحياء كعبه وجناية ونحوها لانك توت وعليك ذلك فحاسب به وتمنع عن نعيمك ولا  
تقل في نفسك مني الاتي المجازي وهو الله تعالى مستبعد الانفاء لانك ملاقيه عن قريب  
فيحاسبك بذلك وكفى بالله من محاسب لانه لا يخفى عليه شي والله تعالى اقسم به انه لشديد  
الخصومة والجidal او الاغلب في الخصام قوله وله الحال الاشد اي وكبده اشد الكيد وبطلاني الحال  
ايضا على الصيل والندير والمكر والعذاب والعقاب والجidal والقدرة والقوة والعداوة  
والمعاداة والاملاك قوله وحسبك الخ وكافيك ربك محاصماً لك فلا تزدد عليه اخسائما اي  
مخاصمين لك قوله بعضياك الخ اي وكفى عسايك آياء عبيا فلا تضم اليه عيوباً بقوله وهب الخ  
اي وتقدر وانقض الخ وقوله فما تقول الخ اي باعصي ما قولك في نفسك التي هي الامم من  
الوهم حيث انها عصت خالها ورازمها اي فاجوابك الان تقول انها تستحق العقاب ان لم ترجع  
الى الصواب ويحمل انه اراد بالاذم الخ من الناس يعني اذا انقضت لك خصما بهذه الصفة  
فكتب برضى عدك في الاخرة بدون ان ينقص منك واللوم الحسة والدناءة والمقصود بهذه المقالة  
نبيه العاصي على التوبة قبل المات لئلا يندم حيث لا ينفعه الندم والله تعالى اعلم

### المقالة الثانية والستون

رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا رَحِيمًا يُؤْتِيهِ وَرَحِمَ . وَآتَى اللَّهُ الَّذِي يَنْشَأُ بِهِ وَالرَّحِمَ  
وَأَنفَ فِي بَسَارِهِ وَعَسْرَتِهِ . مَنْ عَرَفَ بِخِلَافِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ . ثُمَّ يَجْعَلُهُ ذَلِكَ  
عَلَى أَنْ يَطْوِي عَنْهُ كَتْمًا . أَوْ يَضِيبُ عَنْ تَعْمُرِهِ صَفْيًا . أَوْ يَشُقُّ عَلَيْهِ  
وَيَشُقُّ لَهُ أَلْعَمًا . لِي أَنْ يَرْكَبَ الرَّحْمَى مِنْ وَرَائِهِ بِالْحَمَى . أَلَا إِنَّ أَلْأَلَةَ  
مَعَ الْعَشِيرَةِ . مِنَ الْكُفَّةِ الْعَسِيرَةِ . وَالْحَرْبُ مِنْ مِمَّا فِي عَلَى ذَوِي أُنْفَرِي .  
وَلَا يَتِمَّ مَا هُمْ كَتْمًا فِي الْأَمَلِ لِلْعَرَبِيِّ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا فَرَعُ نَبْعَةٍ مَعْدِيَّةٍ  
وَنَحْوُ نَفْسٍ مُسْتَهْلِكَةٍ مَهْدِيَّةٍ

قوله رح الخ دعاء اي اطلب من الله تعالى ان يرحم انما اعطى على اية رحمة ورحمها وقوله

## المقالة السون

ابن آدم ترق عجول. لا يزال ينزو ويجول. بحسب نزقه. هو الذي  
رزقه. وأن عجله. ما آخر أجله. وأن نزوه وطيشه. يطيان عيشه. وأن  
جولانه ونزوده. يجعلان منهذه. ابن قيل توقف يا رجل. وتوقر  
يا عجل. طار في الشفاف متوقلا. وغار في الشعاب متوقلا. وليس  
بمنظوم عن شيمه. منظور عليها في المشيمه. وأكثر الأخلاق خلق  
منها الوقار والتقر

قوله ابن آدم أي الاضنان والتقر الطائش والعجل كبير العجل ويشو شب وجند  
وجول بطوف وحسب بطن ونزقه طيشه وخفة عقله هو الذي رزقه أي كان سبب رزقه  
والرزق ما انتفع به من طعام وشراب وغيرهما والعجل ضد الثاني وقوله ما آخر أجله أي  
ويظن ان سرعته من الأشياء التي تؤخر وقت موته ولطول عمره وان ونوبه وخفته يجعلان  
حياته لهذه الحركة وان علوه وحجته وذماته بخان متفرقه وقوله ان قيل الخ أي اذا قيل له  
تجل يا انسان وازن يا سرع زاد احرأ في روس الجبال سارها فيها وعاب في طرقها سارها  
في الأبعاد وليس بفصول عن طبيعة مخلوق عليها وهو في مشيمته وسلاة وأكثر الصالحات والأوصاف  
فيطرو طائع منها الرزاة والطيش والسلي جلة يولد فيها الولد وبها المشيمه وتوفر تكلف الوقار  
وهو الرزاة وهي ضد الطيش والشعاف جمع شعنة وهي رأس الجبل وتوغل بالغ في الأبعاد والأخلاق  
الطريق في الجبل والدرجة بين جبلين وتوقل صعد في الجبل وتوغل بالغ في الأبعاد والأخلاق  
جمع خلق وهو السجدة والبرق جمع خلقة بمعنى الطيبة ومراده ان غالب الأوصاف لا تنارق  
صاحبها ومهمومه أنه على غير القالب قد تبدل الأوصاف بان يكون الانسان بجلا فيصير جوادا  
أو سلبا فيصير حليما فلا يطلع الأمل والله الموفق لحسن العمل

## المقالة الحادية والسون

ما كان في ذمتك من قرضه فأنقصه. وما كان لك من خصم على وجه  
الارض فأنقصه. ولا تقل آمان إلا في الدكان. فأنك ملاك فيه عما قريب  
تغاسب به. وكفى به من حبيب. والله أو الله أنقص الأكد. وله الحال



واتى الخ هو كقوله تعالى واتوا الله الذي تسالون به والارحام اي احذروا عتاب الله الذي  
 تحالفون به لعظمته واحذروا قطيعة الارحام او تحالفون به وبالارحام بان يقول بضمكم كبض  
 اسالك بالله وانشدك بالله او بالرسم ان تفعل كذا وهو قسم السوالم والرحم الترابسة وصلها  
 بايصال الخبر لاهلها وقطعها بايصال التبر اليهم او يمنع الخبر عنهم واقل الصلاة بالزيارة والمراسلة  
 الخمسة وقوله وانف الخ اي وتورد في حال معته وضيقه الى اقاربه الذين لا يتوددون اليه سيرة  
 المحتلين فقوله واتى معطوف على رثم وكذلك ألف ومن عرف منقول ألف وقوله بخلاف  
 متعلق بعرف وضيقه يعود على فاعل ألف او الوصف بالألفة ومن اسرته بيان لمن عرف  
 حال منه والاسرة الامل ويقال في العرف المائلة والمأصل انه يتودد لمن لا يتودد له من اقاربه  
 صافظة على صلة الرحم وقوله لم يجعل ذلك اي لم يترك المرء الذي ألف من عرف بخلافه  
 ذلك الخلف على انطوائه عنه يقال طوى عنه كمنعه اي اقطع عنه والكفح ما بين الخامسة والاصغر  
 الاصلاح وقوله اوان يضرب الخ اي اوان يعرض عن نفعه بالخبر اعراضا او ان يملك عنه  
 اسكنا وقوله او يشق عليه اي يوقفه في مشقة ويشقوله الصا يثارة وقوله الى ان يترك الخ اي لم  
 يجعله خلافه على ما ذكره من الاتطاع الخ الى ان بدع قذفه في غيبته والطعن في فناه بل  
 يحسن له الى ان يترك ذلك قال تعالى ادفع بالتي في احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة  
 كراهة ولي جهم والمخصى صفار الحجارة وقوله الخ اي ان افقاع الالف بين الاقارب من المشقة  
 الصعبة وما هو مشهور على الالف العداوة في الاقارب والمحبة في الجيران وقوله والخبر الخ اي  
 وخبر اللوم من مجمل لدوي قرينه ولا يفهم كجيب السلم للجرم لتولم ان الجرم بعددي  
 قوله وليس الخ اي وليس كذلك الانسان الذي يمايل اثاره بالاحسان الا ابن اهل زكي  
 وصاحب نفس طالحة لئلا يهدي به والهمة فحين صلة ومادة من عدنان من اشراف العرب  
 وذريته غيبة سميت باسمه فشهرته بالعرف كقصة حاتم بالكرم وطيب النبل يدل على طيب  
 الاصل غالبا كما هو مشهور والله تعالى اعلم

### المقالة الثالثة والستون

ما ضرب رثما بعد صاف كيد قور الى قور بعد الصاف رثما  
 البذل اصق من المرأة بعد الصنال ومن قريحة اليبلغ الصائب في  
 الصنال ومورد الخور اكدر من بناء الطال ومن الوعد المتزوج  
 بالطلال الصاف يبيض حو الخو قوله والجار مشهور في ذلك



